



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان :

أثر جائحة كورونا على المؤسسات السياحية  
- دراسة ميدانية لبعض المؤسسات السياحية بولاية غرداية-

إشراف الأستاذ:

سعداوي فريد

إعداد الطالبة:

- بن عراب لامية

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2020-2021م

## الشكر والعرفان

ربي إني ممما أنزلني إلي من خير فقير،

الشكرُ أولاً وأخيراً ودائماً وأبداً لله سبحانه وتعالى المعين على كل  
خير والموفق لإنجاز هذا العمل ، فاللهم لك الحمد حتى ترضى و  
لك الحمد إذا رضيت.

أرفع قبعتي هامها لأقدم شكراً مرصعاً بالماس يعبق منه ورد  
التقدير ويفوح شداً بزهر العرفان

للمشرفة الرائع وموظف المتميز الأستاذ الدكتور الفاضل:  
"سعداوي فريد" ولهذا العمل وتحمله إتي طيلة فترة البحث، و  
جمده المبذول معي،

و توجيهاته وإرشاداته القيمة التي رعاني بها في سبيل إنجاز هذه  
الأطروحة، كل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية من أساتذة و  
دكاترة و عاملين، و لكل من ساهم معي من قريب أو من بعيد.

## الاله حدا

بعد الحمد الشكر اهدي ثمره جهدي إلى أحسن و أجمل ما خلق الله  
في هذه الدنيا بعد الله و رسوله , إلى والديا و إلى عائلتي الصغيرة  
و اخص الأستاذة الشقيقة بن عرابه أمال، التي ساعدتني في إنجاز  
عملي، و كل الأعباء و الأصدقاء اللذين لم يخلو علي بشيء في رحلة

طلب العلم فجزاكم الله كل الخير

و إلى كل زملاء القسم و جزيل

بن عرابه لامية

## المخلص:

لا تزال جائحة COVID-19 تلقي بظلالها على جميع جوانب الحياة البشرية و على جميع قطاعات الاقتصاد العالمي دون أي استثناء, و لعل من بين أكثر أثارها الملموسة كانت على قطاع السياحة , بسبب حظر الطيران فرض قيود على التنقل و السفر و التي كانت من بين الإجراءات الأولى التي كانت تهدف للحد من انتشار الفيروس, لذلك تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأثر الذي أحدثه وباء COVID-19 على قطاع السياحة . لتحقيق أهداف الدراسة أجرينا دراسة ميدانية تحليلية , و قد شمل نطاق التحليل المستوى الدولي بالتركيز بشكل خاص على بعض أفضل الوجهات السياحية المعترف بها عالميا, مع الإشارة إلى حالة الجزائر , و قد خلصت الدراسة إلى ان القطاع السياحة في البلدان التي تعتمد بشكل كبير على عائدات السياحة هي الأكثر تأثرا بالوباء, في حين أن أثر الفيروس على قطاع السياحة في الجزائر كان ضعيفا نسبيا لان الجزائر تتميز بعائدات سياحية منخفضة في الأخير قدمت الدراسة بعض التوصيات للحكومة الجزائرية للحد من تأثيرات فيروس كورونا على قطاع السياحة.

**الكلمات المفتاح:** COVID-19 , سياحة الداخلية, السياحة الصحراوية, المؤسسات السياحية.

## Abstract :

The covid-19 pandemic is still taking its toll on all aspect of human life and on all sectors of the global, economy without any exception, perhaps among its most perceptible effects was its impact on the tourism, sector as banning flight, and restricting mobility and travel were among the first measures that were meant to curb the propagation of the virus. Therefore the aim of the study is to shed light on the impact that Covid-19.

The pandemic has impacted and still inflicting on tourism sector, in a bid to fulfill the purposes of the study we conducted an analytical study, the scale of the analysis was of an international level, with special focus on ,some of the best worldly recognized touristic destinations, along with alluding to the case of Algeria, the study .

Concluded that the tourism sector in countries featuring high dependency on tourism revenues are affected most by the pandemic, while in Algeria the impact of the pandemic on the tourism sector was relatively weak, since Algerian's revenues from tourism are very low. Finally, the study suggested a

set of recommendations, for Algerian government to lessen the impact of corona virus on tourism sector.

•**Keywords:** **Coronavirus, Domestic tourism, tourist Establishments, Desert tourism.**

## الفهرس

الشكر و العرفان	
الإهداء	
الملخص	
01	المقدمة العامة
01	– الإشكالية
01	– الإشكالية الرئيسية
02	– الأسئلة الفرعية
02	– الفرضيات
02	– أهمية الدراسة
02	– أهداف الدراسة
02	– حدود الدراسة
03	– المنهج الدراسي
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول السياحة	
05	مقدمة الفصل
06	I. المبحث الأول: مدخل للسياحة
06	• المطلب الأول: نشأة السياحة
06	* الفرع الأول: تاريخ السياحة
09	* الفرع الثاني: المفاهيم الأساسية للسياحة
14	* الفرع الثالث: واقع السياحة و طبيعة نشاطها في الجزائر
16	* الفرع الرابع: مقومات السياحة في الجزائر
18	* الفرع الخامس: أهمية و دور السياحة في الجزائر
20	• المطلب الثاني: أثر فيروس COVID-19 على تسيير المؤسسات السياحية فترة 2020-2019

20	* الفرع الأول: مفهوم أزمة الوباء سياسيا و اقتصاديا
21	* الفرع الثاني: أثر أزمة الفيروس على ميزان المدفوعات
23	* الفرع الثالث: بروز أزمة على إصلاحات النهوض بالسياحة الداخلية في الجزائر
25	.II المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25	● المطلب الأول: الدراسة الأجنبية
27	● المطلب الثاني: الدراسة العربية
29	● المطلب الثالث: مقارنة الدراسة (أوجه الاختلاف و التشابه)
31	خاتمة الفصل
<b>الفصل الثاني: المنهج التطبيقي</b>	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسات السياحية
35	➤ المطلب الأول: مفاهيم حول المؤسسة السياحية (مثال فندق الجنوب)
35	➤ الفرع الأول: التعريف بفندق الجنوب
38	➤ الفرع الثاني: مراحل التدفق السياحي لولاية غارداية
38	➤ مرحلة التدفق السياحي لولاية غارداية خلال فترة 2018
39	➤ مرحلة التدفق السياحي ولاية غارداية خلال فترة 2019
41	➤ مرحلة التدفق السياحي لولاية غارداية خلال فترة 2020
43	➤ الفرع الثالث: توقعات الأداء الاقتصادي الكلي مع المقارنة
43	➤ توقعات الأداء الاقتصادي الكلي للجزائر عام 2019-2020
45	➤ مقارنة الأداء الاقتصادي الكلي للجزائر لعام 2019-2020 مع المغرب
47	* خلاصة
48	المبحث الثاني: واقع أثر الجائحة على السياحة
48	➤ المطلب الأول: منهجية الدراسة

48	➤ الفرع الأول: عينة و أداة الدراسة
48	➤ الفرع الثاني: مؤشرات القياس
48	➤ المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
48	➤ الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية
51	➤ الفرع الثاني: عرض النتائج و تحليلها
51	✓ المحور الأول: ما تأثير أزمة COVID 19 على الجوانب التالية للمؤسسات (الفندق) السياحية
53	✓ المحور الثاني: تأثير أزمة الكوفيد على الجانب السياحي
53	* الاستنتاج
54	خاتمة الفصل
57	خاتمة
	قائمة الملاحق
	قائمة المراجع

#### قائمة الأشكال

09	شكل 01: مفهوم السياحة في الاسلام
10	شكل 02: تعريف السياحة لغة و اصطلاحا
21	شكل 03: إحصائيات ميزان المدفوعات لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية
35	شكل 04: هيكل تنظيمي مبسط لفندق الجنوب
37	شكل 05: الهيكل التنظيمي لفندق الجنوب
39	شكل 06: التدفق السياحي لسنة 2018 لولاية غارداية مقدمة من طرف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية



40	شكل 07: التدفق السياحي لسنة 2019 لولاية غارداية مقدمة من طرف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية
42	شكل 08: التدفق السياحي لسنة 2020 لولاية غارداية مقدمة من طرف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية
44	شكل 09: توقعات الأداء الاقتصادي لميزان المدفوعات في الجزائر, قاعدة البيانات صندوق نقد العربي
46	شكل 10: المعلومات المقدمة من طرف مديرية السياحة و صناعة التقليدية فيما يخص الفنادق.
49	شكل 11: توزيع أفراد العينة حسب الجنس
49	شكل 12: توزيع أفراد العينة حسب العمر
50	شكل 13: توزيع أفراد العينة حسب الإقامة
50	شكل 14: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
51	شكل 15: توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية
<b>قائمة الجداول</b>	
15	جدول 01: تصنيفات السياحة و خصائصها
19	جدول 02: أهمية و دور السياحة في الجزائر
31	جدول 03: اوجه الاختلاف و التشابه للدراسات
38	جدول 04: إحصائيات التدفق السياحي لسنة (2018) مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غارداية
39	جدول 05: إحصائيات التدفق السياحي لسنة (2019) مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غارداية
41	جدول 06: إحصائيات التدفق السياحي لسنة (2020) مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غارداية
43	جدول 07: قاعدة البيانات لصندوق النقد العربي و المصادر الدولية الإقليمية للجزائر.
45	جدول 08: قاعدة البيانات لصندوق النقد العربي و المصادر الدولية الإقليمية للمغرب.
46	جدول 09 المعلومات المقدمة من طرف مديرية السياحة و صناعة التقليدية.

48	جدول10: اختبار صدق البيان
49	جدول11: توزيع أفراد العينة حسب الجنس
49	جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب العمر
50	جدول13: توزيع أفراد العينة حسب الإقامة
50	جدول 14: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
51	جدول 15: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة
52	جدول 16: تقرير إحصائي للمحور الأول
53	جدول 17: تقرير إحصائي للمحور الثاني

المقابلة  
العامة

تعتبر السياحة بطاقة تعريفية ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، عالمية كانت أو وطنية. و منذ نهاية سنة 2019 تواجه اقتصاديات الدول أزمة صحية عالمية غير مسبوقة و التي لها تأثير سلبي على مختلف الاقتصاديات فمنذ تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، التي حصدت ملايين الأرواح تغيرت صورة الاقتصاد العالمي فقد عرقلت سيرورة عمليات الإنتاج و مختلف التنقلات للأشخاص عبر العالم و أضعفت الطلب العالمي و أضرت بأسواق النفط و معدلات إنتاجه، و البورصات العالمية و المحلية، و كبدت القطاعات الحيوية خسائر كبيرة كقطاع النقل و السياحة .

تعد الصناعة السياحية من أبرز القطاعات التي يركز عليها اقتصاد للعديد من دول العالم، بل وكانت تعتبر قبل الجائحة من أهم مصادر العملات الأجنبية، والإسهام في مجال التشغيل و مساهمة في زيادة الناتج الداخلي الإجمالي. إذ تسهم بأكثر من 12% من إجمالي الناتج العالمي سنويا.

شكلت جائحة الفيروس تهديدا حقيقيا على السياحة و كل ما له علاقة بهذا القطاع مثل الشركات السياحية و شركات الطيران و الفنادق ، المطاعم و عائدات الدول من التأشيرات السياحية و المطارات و المنافذ و المتاحف و لأماكن السياحية و غيرها. فهي الأكثر تضررا من تداعياتها ، نظرا للقيود المفروضة على حركة السفر و السياحة بين الدول وإلغاء الحجز و غلق المطارات و تعليق الرحلات.

### – الإشكالية:

رغم اعتماد الجزائر على قطاع المحروقات، تصنف السياحة كعنصر ثانوي، لكن مع حلول السنوات الأخيرة أصبحت تثير ضجة و التي تعرف توافد كبير ل لسياح خاصة في (موسم الخريف إلى موسم الربيع) حيث تتمتع الجزائر بمختلف الأنشطة الاجتماعية، الثقافية، الفنية غيرها من الأماكن الأثرية و مختلف المناظر الطبيعية التي تميز المنشآت التابعة للقطاع السياحي عن باقي المنشآت حيث تؤثر بشكل كبير على البيئة فهي تعتبر بديل للمورد الاقتصادي و محرك التنمية المستدامة في الجزائر من حيث تقليل البطالة التي تساهم في زيادة الدخل القومي و ارتفاع عدد مناصب الشغل. و لكن يحتاج هذا القطاع إلى نظرة دراسية طويلة الأجل في الجزائر ليكون جزءا من عملية التنمية الاقتصادية، نظرا للترابط بين السياحة وسائر القطاعات الأخرى والعمل على تطوير هذه المنشآت التي تعتبر الداعم الأساسي لنمو المقومات الطبيعية الموجودة في مختلف المناطق الجنوبية و كذا ربوع الوطن، و الهياكل القاعدية و المرافق العامة لتحقيق الرغبات و الاحتياجات المختلفة للسياح .

– الإشكالية الرئيسية: ما مدى تأثير قطاع السياحة بفيروس كورونا covid-19؟ و ماهي

الآليات المتبعة واستراتيجيات الحلول لحالات مشابهة في المستقبل؟

– الأسئلة الفرعية:

- كيف يمكن لجائحة كوفيد-19 أن تؤثر سلبا أو إيجابا على قطاع سياحي؟
- هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية الكوفيد-19 على النهوض بالسياحة في الجزائر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وضع قطاع السياحة قبل الجائحة COVID-19 و الوضع الحالي؟

– الفرضيات :

- يمكن لجائحة كوفيد-19 أن تؤثر سلبا و إيجابا على قطاع سياحي
- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية الكوفيد-19 على نهوض بالسياحة في الجزائر .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوضع قطاع السياحة قبل الجائحة COVID-19 و الوضع الحالي.

– أهمية الدراسة:

الدوافع لإبراز أهم القدرات و المؤهلات في القطاع السياحي على رغم من انه عنصر ثانوي في الجزائر و مؤشرات تطور النشاط, و مدى إمكانيات الجزائر أن تتبوع هذا نشاط لإبرازها كصورة بلد يتمتع بمختلف مناطق السياحية من حيث العادات و التقاليد و الثقافات بين الأمم . و القدرة على النهوض بالقطاع و التكيف و المنافسة و الاستمرار بعد الأزمة . و تحليل المشاكل التي تعاني منها السياحة لمعرفة أسباب ضعف الأداء السياحي في الجزائر.

– أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى تتبع التداعيات الحالية و المتوقعة لجائحة فيروس كورونا

على صناعة السياحة في الجزائر. مع الإشارة إلى انعكاساتها المتوقعة على صناعة السياحة الداخلي.

– حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تمتد هذه الحدود في الفترة (2019-2020)

الحدود المكانية: خصصنا موضوعنا هذا لدراسة لمؤسسة سياحية(فندق الجنوب), مديرية سياحة و صناعة التقليدية.

– المنهج الدراسي:

في إطار معالجة إشكالية الدراسة و هدف اختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في بحثنا على المنهج التحليلي و تحليل البيانات و المعلومات المتحصل عليها و استنباط المفاهيم المتعلقة بالدراسة, و من اجل الوقوف على الجانب التطبيقي سنعتمد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة ثم تحليل النتائج المتحصل عليها باستخدام برنامج Spss

# الفصل الأول: مفاهيم عامة للسياحة

## مقدمة الفصل:

تعكس السياحة مدى التقدم الحضاري و الاجتماعي و العلمي للشعوب و ذلك لما لها من أبعاد اقتصادية و الثقافية و سياسية و اجتماعية. و هي كذلك ظاهرة إنسانية تتصف بالحركة و تتصل اتصالا وثيقا بالعالم الخارجي و المجتمع المحلي داخل الدولة. و قد أضحت السياحة في عصرنا الحالي غذاء الروح و الترفيه على النفس لكل إنسان.

فالسياحة تعد احد القطاعات الأكثر أهمية و ديناميكية في العالم, فهي تعمل على جلب مداخيل هامة من العملات و امتصاص البطالة و ترقية مناطق بأكملها لهذا فكثير من الدول جعلت هذا القطاع حجر أساس لاقتصادها الوطني, و أصبح ناتجها الداخلي الخام يتركز بشكل كبير على النشاط السياحي, فجاء في هذا الفصل إلقاء نظرة عامة حول نظريات مفاهيم السياحة من خلال مبحثين و هي:

○ المبحث الأول: مدخل للسياحة

○ المبحث الثاني: الدراسات السابقة



**I. المبحث الأول: مدخل للسياحة**

سنتطرق في هذا المبحث إلى تاريخ السياحة والتي لازمت الإنسان منذ ولادته إلى أن أصبح علما متكاملًا، كما سنتطرق إلى تطور مفهوم السياحة وكذا المفاهيم المختلفة للسياحة و السائح.

**• المطلب الأول: نشأة السياحة****\* الفرع الأول: تاريخ السياحة**

منذ أن خلق الله الإنسان على وجه الأرض و هو في الحاجة إلى التنقل بحثًا عن المأكل و المشرب مستخدما وسائل التنقل المتاحة آنذاك و الخاصة بكل حقبة زمنية.

نستعرض فيما يلي المراحل الزمنية التي مرت بها السياحة في تطورها التاريخي:

**أولاً: العصور القديمة**

و هي بداية نشأة الإنسان على وجه الأرض و حتى القرن الرابع عشر و خلال تلك الفترة كان الإنسان بدائياً في حركته و ساكنته حيث كان يسير على الأقدام و يستخدم الدواب في تنقله و لم تكن هناك قوانين تحكم و تضبط حركة البشر سوى قوانين الطبيعة و كانت الوسائل التي تستخدم في الحصول على السلع و الخدمات هي طريقة المقايضة و المبادلة و في الغالب كان الإنسان يتحصل على حاجته بنفسه من انواع الرحلات التي قام بها الإنسان في العصور القديمة كانت على النحو التالي:

-الانتقال لغرض ديني لزيارة المعالم الدينية المختلفة بدءا بالمعابد الفرعونية و المعابد الدينية اليهودية و المسيحية و أخيرا الإسلامية المتمثلة في زيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة و المدينة المنورة و فلسطين.(1)

<sup>1</sup>- الندوة العلمية " اثر الأعمال الإرهابية على السياحة " صناعة السياحة و أهميتها الاقتصادية، د. محمد العطا عمر، دمشق -

## ثانيا : العصور الوسطى

و هي تمثل الفترة ما بين القرن عشر و بداية القرن التاسع عشر و التي شهدت قيام الثورة الصناعية و هي فترة اختراع المحركات التجارية, مثل السفن و القطارات و كان هذا دافعا كبيرا نحو السياحة و تشجيع الإنسان على السفر.

و كذلك من الأسباب التي أدت إلى تطور السياحة في تلك الفترة تعاظم دور الكنيسة و التي كانت وجهة سياحية في كثير من بلدان العالم.

و أيضا أدى ظهور الطباعة في القرن الخامس عشر و إعداد الكتب عن الرحالة الأوائل عن رحلاتهم إلى تطوير القطاع السياحي حيث كان للرحالة العرب الفضل في ذلك, و قد ظلت بلاد العرب خلال تلك الفترة من أكثر بلاد العالم تقدما و كان ابرز هؤلاء الرحالة (ابن بطوطة), ( أبو عبيدة البكري), (ابن جبیر).

و قد اتسمت هذه الحقبة بكثرة الرحلات البحرية, ثم أصبح السفر لأغراض سياحية و ثقافية و فنية أكثر شيوعا في اوربا.

و من أشهر الرحلات رحلة "كريستوفر كولومبوس «لأمريكا عام 1492 مستعينا بخرائط الإسلامي الشريف الإدريسي ثم اكتشاف الملاح البرتغالي "فاسكودي كاما" طريق الرجاء الصالح خلال رحلته إلى الهند في 1498 و غيرهم من المكتشفين كما أخذت السياحة الدينية إبعادا جديدة فكان عدد كبير من الحجاج يقومون برحلات دينية إلى الأماكن المقدسة. (1)

1-د. احمد فوزي ملوخية "مدخل إلى علم السياحة", دار الفكر الجامعي الاسكندرية مصر-2007, ص 23.

## ثالثاً: العصور الحديثة

في هذه الحقبة ازدهرت صناعة السياحة و بدأت الدول تهتم بها، فيعتبر القرن العشرين "قرن السياحة" بما أحدثه من ابتكارات، رغم أن هذا القرن شهد حربين عالميتين مدمرتين استمرت أقل من عشر سنوات و على الرغم من الدمار الذي خلفته هذه الحروب إلا أنها تعتبر نقطة تحول في كثير من قطاعات خاصة قطاع النقل.

إضافة إلى زيادة تنقل الأفواج البشرية من مكان إلى آخر، كل هذا يعد البداية الحقيقية للسياحة بمفهومها الحديث. و التي أصبحت تسمى بالصناعة السياحية، و حديثاً ظهر الاسم الجديد "Tourism" و بدأ الاهتمام بالسياحة من طرف المنظمات العالمية خاصة الأمم المتحدة.

و عليه فقد أولى الباحثون اهتماماً بليغاً بهذا النشاط و انشأ له معاهد متخصصة و وضعوا له إطاراً خاصاً منفصلاً عن التجارة و النقل و الأنشطة الأخرى و صارت السياحة علماً مستقلاً.

عموماً و في هذه الفترة و تزامناً مع نهاية الحرب العالمية الثانية عمد الأوروبيون إلى الاشتراك في السياحة الدولية و هذا لإعادة الثقة في النفوس بعد الحربين العالميتين، فقد ظهرت شركات كبرى لتنظيم البرامج السياحية، و قد سميت فترة الستينات بعصر السياحة الاجتماعية، إذ لم تقتصر هذه الظاهرة على الأغنياء فقط شملت الطبقات الاجتماعية الأخرى و أصبحت في متناول الجميع و ظهور السياحة بالتقسيم.<sup>(1)</sup>

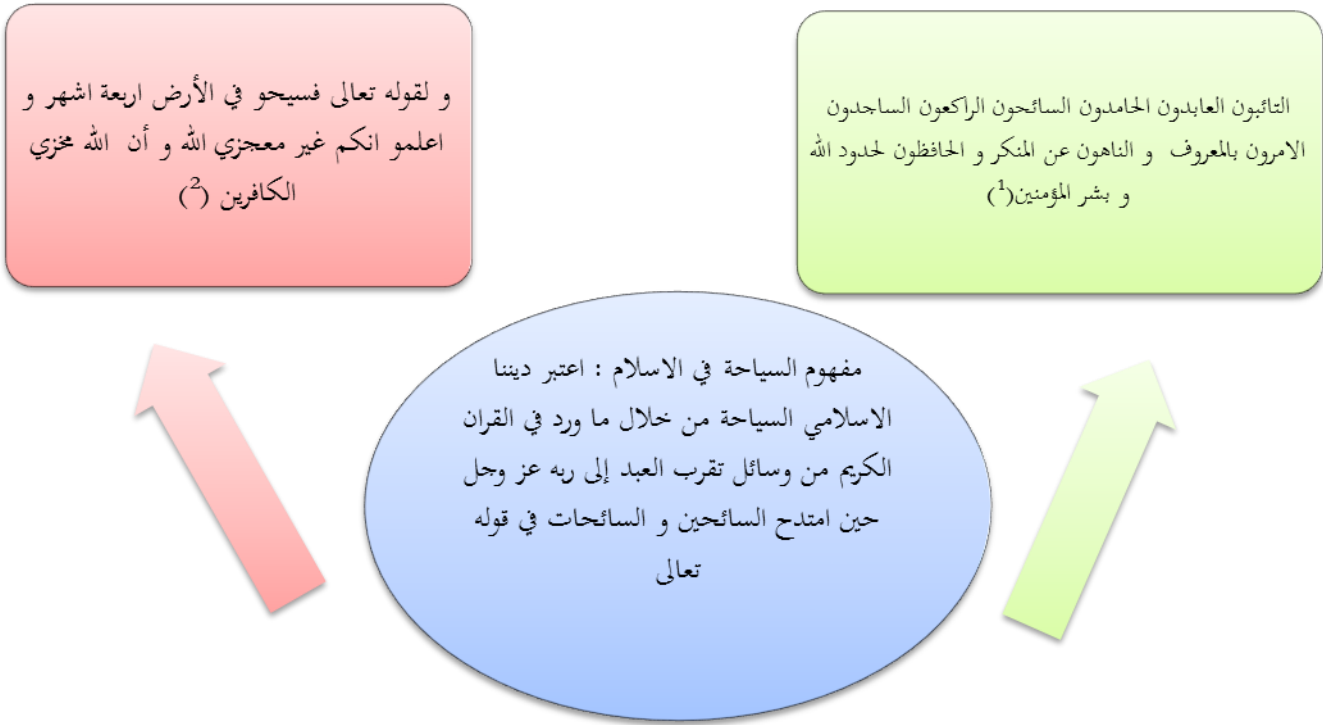
و يمكن القول أن كل مرحلة من مراحل التطور البشري السياحي تميزت بسمات خاصة ميزت كل مرحلة عن بعضها.

<sup>1</sup>- منير عبد القادر «واقع السياحة في الجزائر و أفاق تطورها»، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، ص 5.

\* الفرع الثاني: المفاهيم الأساسية للسياحة

تنوعت التعاريف الواردة بشأن السياحة في الأدبيات الحديثة تبعاً لتنوع معايير التمييز بينها، و ظهور مصطلحات جديدة. و من هذا المنطق يمكن تسليط الأضواء على بعض من هذه التعاريف على النحو التالي:

أ. مفهوم السياحة في الإسلام :



شكل 01: مفهوم السياحة في الإسلام

<sup>1</sup>-سورة التوبة , رقمها 9, مدنية, الآية رقم 112.

<sup>2</sup>-سورة التوبة, رقمها 9, مدنية الآية رقم 02.

ب. تعريف مختلفة للسياحة :



شكل 02: السياحة لغة و اصطلاحا

بذل الكثير جهودهم لتعريف السياحة تعريفا منضبطا، و كانت أول هذه المحاولات هي التي كتب عنها " جوير فرولر Guyer Freuler " حيث يقول : ( السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، و الأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الاستجمام و تغيير الجو و الوعي الثقافي لتذوق جمال المشاهد الطبيعية و نشوة الاستمتاع بجمال الطبيعة<sup>(1)</sup>)

\* **التعريف التقليدي للسياحة:** يشمل على مغادرة الأشخاص من مكان الإقامة المعتاد أو من مكان العمل إلى أماكن أخرى، بحيث يتوفر في هذه الأماكن جميع المرافق و الخدمات لتلبية حاجياتهم  
(2) Mathiwson and Wall ,1982

1 la Zoto G2OGRAPHIQUE du tourisme, maison, paris-1990,p13<sup>3</sup>

2 Mathieson, A., & Wall, G. (1982). Tourism: Economic, physical, and social impacts. London, New York: Longman

**\* تعريف المنظمة العالمية للسياحة "OMT" Organisation Mondiale du  
Tourisme**

بهدف توحيد أسس الإحصائيات السياحية قامت المنظمة العالمية للسياحة بتحديد تعريف لهذه الظاهرة و هو كالاتي السياحة تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة, و يقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى و تتألف البيئة المعتادة للشخص من منطقة محددة قريبة من مكان إقامته مضافا إليه كافة الأماكن التي يزورها بصورة مستمرة و متكررة. (1)

<sup>1</sup> المنظمة العالمية للسياحة, مفاهيم , تعاريف , و تصنيف لإحصاء السياحة, دليل في رقم 01, سنة 1995, ص 10 .

\* تعريف الجزائر للسياحة: (1)

هي بعض المفاهيم التي حددتها وزارة السياحة و المتعلقة بتوافد السائح و المنشآت الفندقية, حيث:

- أ. **الداخل** : كل مسافر تطأ أقدامه ارض الجزائر "تراب الوطني" , خارج منطقة العبور.
- ب. **المسافر** : كل شخص يدخل التراب الوطني, مهما كان سبب تنقله و دوافع دخله , و مهما كانت جنسيته و مكان إقامته , باستثناء السائح في نزهة أو رحلة بحرية و الذين يقيمون في بواخرهم طوال مدة إقامتهم في البلاد.
- ت. **الجوال في رحلة بحرية**: كل شخص يدخل الحدود البحرية الوطنية و يغادرها في نفس السفينة أو الباخرة التي دخل بها, و التي يقيم على متنها طول مدة إقامته.
- ث. **الزائر** : كل شخص يدخل التراب الجزائري و لا يمارس نشاطا مأجورا و يشمل هذا التعريف :
  - \* **السائح**: هو زائر مؤقت الأهل و الأقارب, قضاء عطلة, الصحة, الدراسة, الدين, الرياضة, أشغال, مهام, أعمال.....إلخ
  - \* **غير المقيم**: هو السائح, الجوال, المسافر, العابر للجزائر باستثناء المتجولين في إطار النزهة أو الرحلة البحرية.
  - \* **المنتزه**: هو زائر مؤقت و له مدة إقامة محدودة في الجزائر لا تتجاوز 24 ساعة بما في ذلك المسافر في رحلة بحرية, باستثناء المسافرين الذين بحكم القانون لا يدخلون التراب الجزائري و كذا سكان الحدود الذين يعملون بالجزائر.

ت. تعريف السائح:

كما قامت لجنة خبراء السياحة بهيئة الأمم المتحدة بتعريف على الوجه التالي: (2)

- \* الأشخاص الذين يسافرون من اجل المتعة أو لأسباب صحية أو لأسباب خاصة.
- \* المسافرون في رحلات بحرية حتى ولو قضوا إقامة أكثر من 24 ساعة و تقي الجماعة على أنها جماعة خاصة بصرف النظر عن مكان إقامتهم المعتاد إذا كان ذلك ضروريا.
- أما الجماعات الآتية ذكرهم فهم لا ينطبق عليهم التعريف الخاص بالسائحين و هو هم :
  - \* الأشخاص الذين يرغبون في الحصول على إقامة دائمة بالدولة.

<sup>1</sup> الديوان الوطني للإحصائيات, مجموعة الإحصائيات السنوية رقم 18, نشرة 2000, الجزائر, ص 275.

<sup>2</sup> د. محمد العطا عمر, الندوة العلمية "اثر الأعمال الإرهابية على السياحة", ص 10-11.

- \* الطلبة و الدارسون الذين يلتحقون بالمعاهد العملية و الأقسام الداخلية
- \* سكان الحدود و الأشخاص الذين يقيمون في الدولة و لكنهم يؤدون أعمالهم في دول أخرى
- \* المسافرون العابرون Transit الذين يعبرون بالبلاد حتى لو كانت مدة عبورهم تستغرق أكثر من 24 ساعة

أيد الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية (U.O.T.O) في مناسبة افتتاح الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة عام 1950م, و التغيير الوحيد الذي طرأ عليه هو أن الطلبة و الدارسين الذين يقيمون بالخارج يسجلون على أنهم سائحون, و لهذا أدرجت لجنة خبراء السياحة التي عهدت إليها هيئة الأمم المتحدة بالإعداد ووضع البرامج الخاصة بالمؤتمر الدولي للسياحة الذي تقرر عقده في روما في شهري أغسطس و سبتمبر سنة 1963, مسألة إعادة تعريف اصطلاح لفظة "سائح" في جدول أعمال المؤتمر. و قد اقترح فريق خبراء السياحة النمساويين تقديم التعريف كما يلي:

" السائح هو من يقوم بزيارة مؤقتة لدولة أجنبية في مدة لا تقل عن 24 ساعة و لا تزيد عن 3 أشهر و إلا تكون هذه الزيارة لأغراض غير سياحية مثل العمالة"

"و يقصد بكلمة زائر أي شخص يزور بلد الذي يقيم فيها على وجه الاعتياد لأي سبب من الأسباب غير قبول وظيفة باجر في الدولة التي يزورها"<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> د. احمد فوزي ملوخية, "مدخل إلى علم السياحة", دار الفكر الجامعي الإسكندرية مصر -2007, ص 38.



\* الفرع الثالث: واقع السياحة و طبيعة نشاطها في الجزائر

ستناول في هذا المبحث التصنيفات المختلفة للسياحة و التي تتعدد لتنوع الرغبات و الاحتياجات المختلفة و كذا ساهمت في التطور العلمي و الاقتصادي و الاجتماعي على هذا التنوع إضافة إلى الخصائص التي تميز هذا النشاط الحيوي.

أ. تصنيفات السياحة و خصائصها:

السياحة الداخلية (المحلية) : إجراءات الرحلة السياحية الداخلية اقل تعقيدا من إجراءات الرحلة الخارجية و كنتيجة لهذه العوامل لاقت السياحة الداخلية اهتماما كبيرا من الحكومات و بالذات المخطط السياحي على اعتبار أنها تمثل قاعدة واسعة للسياحة الدولية و منشط هام للدورة الاقتصادية داخل البلد و بديلا عن السياحة الدولية , بالإضافة إلى أنها تشبع حاجات كاملة في نفس المواطن و ترفه .

وفقا لمعيار الحدود السياسية (1) السياحة الخارجية ( السياحة الدولية أو العالمية): و تشمل حركة السياح من الجنسيات مختلفة عبر الحدود السياسية الدولية, و فيها يجد السائح امور متعددة كاللغة و العادات و التقاليد و النظم السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية بالإضافة إلى أن هذا النمط من السياحة يتطلب اجراءات تأشيرة دخول و تصريف العملة و غيرها.....

وفقا لمعيار العدد (2) السياحة الجماعية و صنف السياح الذي يملك مادية عالية. . السياحة الجماعية: رحلة تضم زملاء Trip Team , اصدقاء , أعضاء نادي , طلاب ,هم السياح الذين يتحملون مخاطر السفر Aventure تتميز هذه الرحلة بانخفاض السعر , تكون منظمة من قبل وكالات السفر ...

السياحة الفردية : و ذلك بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص , و تتميز بتكلفتها مقارنة بالرحلات الجماعية و صنف السياح الذي يملك مادية عالية. .

السياحة الثقافية: من حيث الحضارة الجزائرية و عادات و التقاليد و الحرف و الصناعات اليدوية و اللهجات و البسة التقليدية. السياحة الرياضية: تتعلق بالمباريات الرياضية المنظمة للمشاركة في مسابقات رياضية و احتفالات كذلك.

السياحة العلاجية: خضوع لتنقل إلى الامكان أو المناطق تتمتع بجو صحي و ينابيع المعدنية

<p>الاعشاب الطبيعية, و العيون الطبيعية الساخنة و حمامات الساخنة ..  <b>السياحة الدينية:</b> زيارة بيت الله الحرام مكة المكرمة و المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.</p>	
<p>و الدولة الفاتيكان في روما للمؤمنين بالعقيدة المسيحية.  <b>سياحة الأعمال:</b> الانتقال السائح إلى دولة أخرى بغرض العمل المؤقت لفترة زمنية محدودة عقد صفقات خارجية , الشركات الكبرى .</p>	<p><b>وفقا لمعيار الغرض من السياحة<sup>(3)</sup></b></p>
<p><b>سياحة المعارض:</b> تشمل حضور م عرض دولية تكون متعلقة بالسيارات , الكتاب, زرابي , مواد بناء,</p>	
<p><b>سياحة المؤتمرات:</b> تنظيم أنشطة السياحية , توفير أماكن الإيواء ووسائل النقل السياحي منشآت قاعدية الهدف من هذه السياحة تحقيق مكاسب سياسية و اقتصادية .          سياحة ترفيهية: يتمثل من خلال الموقع السياحي الذي يوفر الراحة, من الظروف و العوامل التي تحقق peaces of mind .</p>	
<p><b>السياحة التاريخية:</b> المعالم الأثرية التاريخية الذي يعتمد معظم السياح زيارتهم لهذه الأماكن . حيث يستقطب أفواج من السياح خاصة كبار السن , الباحثين , تعتبر من أرقى تصنيفات السياحة التي تتطلب اهتمام كبير من الدولة.</p>	
<p><b>السياحة الموسمية:</b> و تشمل بما يسمى موسم الذروة السياحي حيث تتدفق الأفواج السياحية , بأرقام كبيرة جدا على المواقع السياحية , و يمكن أن تنقسم إلى صيفية, شتوية, سياحة شبه المقيم : هذه السياحة تعني استقرار السائح لفترة طويلة تتعدى شهرا كاملا, تخص كبار السن و تعد سياحة علاجية خير المثال على سياحة الإقامة .</p>	<p><b>وفقا لمعيار الإقامة<sup>(4)</sup></b></p>

### جدول 01: تصنيفات السياحة وخصائصها

<sup>1</sup>وفقا لمعيار الحدود السياسية, د. احمد فوزي ملوخية , "مدخل إلى علم السياحة" , دار الفكر الجامعي, الإسكندرية مصر 2000,ص61

<sup>2</sup>وفقا لمعيار العدد مصطفى عبد القادر, دور الإعلان في التسويق السياحي, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع, بيروت, لبنان, 2003ص39.

<sup>3</sup>وفقا لمعيار غرض من السياحة, مروان السكر, مختارات من الاقتصاد السياحي , مجدلاوي للنشر و التوزيع , الاردن-1999,ص17.

<sup>4</sup>وفقا لمعيار الإقامة, ماهر عبد العزيز توفيق, "صناعة السياحة", دار زهران للنشر و التوزيع , عمان , الأردن-1997,ص22.

\* الفرع الرابع: مقومات السياحة في الجزائر

(1) المقومات الطبيعية:

**الساحل والتضاريس:** يمتد الساحل الجزائري على مسافة تصل إلى 1,200 كم، هذا بالإضافة إلى السلاسل الجبلية ذات القمم الخلابية؛ كسلسلة جبال أطلس، ناهيك عما يتخلل هذه الجبال من سهول خصبة وبحيرات تضي تنوعاً بيئياً وغنى حيويّاً إلى المكان، وتجمّله في عيون زائريه.

**الينابيع الحارة:** يحظى السائح في الجزائر بفرصة الاستمتاع بمياه الينابيع الحارة والجوفية؛ ففي هذا البلد يوجد ما يزيد عن 200 ينبوعاً، ولا يقتصر الأمر على المتعة فقط بل فإن لهذه الينابيع مزايا علاجية تجعل منها وجهة جيدة للراغبين بالتداوي والشفاء.

**المناخ:** تنفرد الجزائر بتنوع مناخي نظراً لتنوع تضاريسها؛ فتجد أن الساحل الشمالي معتدل المناخ، أما المناطق الداخلية فيسودها مناخ قاري؛ حيث شتأؤها طويل بارد وصيفها جاف، وهناك كذلك الصحراء ذات المناخ الصحراوي الجاف.

**المعالم الأثرية:** تزخر الجزائر بالكثير من المعالم الأثرية المهمة؛ فقد ساهم قيام العديد من الحضارات، وانتشار الديانات المختلفة في أراضيها في إغناء إرثها الحضاري والثقافي؛ فيمكن للزائر الاستمتاع بمشاهدة الآثار الرومانية في مدينتي باتنة، وسطيف، والآثار الإسلامية في مدينة تلمسان، بالإضافة إلى الكنائس والكاتدرائيات، أوغسطين في عنابة.

(2) المقومات الحضارية و التاريخية.

تعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك إرثاً تاريخياً وحضارياً، تمتد جذوره إلى أعماق التاريخ مروراً بمختلف المراحل التاريخية لهذا البلد الذي يتميز بتنوع حضاراته ومواقعه الأثرية التي تعكس الإرث الثمين.

- ❖ "موقع الطاسيلي" الذي يعتبر من أهم وأروع المواقع العالمية من حيث طبيعته الجيولوجية،
- ❖ "حي القصة في الجزائر العاصمة" والذي شيدها العثمانيون في القرن السادس عشر (م) تمثل إحدى وأجمل المعالم الهندسية في المنطقة المتوسطية، وقد تم تسجيل هذا الموقع تراثاً عالمياً سنة 1992.
- ❖ وادي ميزاب " بغارداية الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن العاشر الميلادي، ويحيط به خمسة قصور ذات تصاميم بطابع صحراوي، وهي عبارة عن قرى محصنة ذات هندسة بسيطة متناسبة مع طبيعة البيئة في هذه المنطقة.

- ❖ "موقع تيمقاد" ويوجد هذا الموقع الأثري على بعد 37 كم من مدينة باتنة،
- ❖ كما تعتبر قلعة "بني حماد" وتوجد بمدينة بجاية من المواقع الأثرية الهامة في التراث التاريخي للجزائر وقد سجلت تراثا عالميا سنة 1980. (1)

### (3) المقومات السياحية المادية للجزائر: (2)

تتمثل في توفير طاقة فندقية باختلاف تصنيفاتها لتتماشى مع المستويات الاقتصادية للسائحين، إضافة إلى البنية التحتية كالطرق، المطارات، الموانئ، وشبكة الاتصالات التي تساهم في استقطاب المزيد من

السياح وإطالة مدة إقامتهم بالبلد السياحي المضيف إلا أن الدولة عملت على تركيز المؤسسات الفندقية في المدن، مثل الجزائر العاصمة، وهران، عنابة سكيكدة، ثم يليها، المنتجج البحري، وكذلك المنتجج الصحراوي ولكن ومع ذلك يبقى الاهتمام لا يرقى لمستوى ما هو متوفر من الطاقات الطبيعية و المادية ولو بالقليل. كما لا يحظ المنتجج الصحراوي والجبلي بالهيكل الكافية على الرغم من اهتمام بعض الخواص بهذا الجانب بعد أن فتح لهم مجال الاستثمار الخاص التي لا تزال تشوبه بعض العراقيل، على الرغم من فتح المجال للقطاع الخاص بعد سنة 1988. (3)

### (4) التراث الحضاري و الثقافي في الجزائر:

المتحف الوطني "سيرتا" بقسنطينة الذي يعتبر من أقدم المتاحف في الجزائر العاصمة، حيث تم إنشاؤه سنة 1852 وجمع به عدد كبير من الحفريات التي تم اكتشافها بهذه المدينة و على مستوى منطقة الشرق الجزائري ككل.

<sup>1</sup>-مصطفى يونسى. (2013). دور و أهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية -حالة الجزائر - .مجلة دراسات,و أبحاث.(05)13 .

<sup>2</sup>سليم العمراوي، و يحيى سعدي. (2013). (مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، 97 .

<sup>3</sup>صليحة عشي. (2008). (السياحة في الجزائر بين المقومات الوفيرة والاستراتيجيات الغائبة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 55.

"-متحف باردو الوطني" ويوجد بالجزائر العاصمة، ويعرض به حفريات عن أصل الشعوب (إثنوغرافيا)، وأخرى تعود لعصور ما قبل التاريخ، إضافة إلى قطع أثرية إفريقية.

"-المتحف الوطني زبانة" ويوجد بمدينة وهران ويعرض به حفريات عن العصور ما قبل التاريخ، و عن علوم الطبيعة، و عن أصل الشعوب.

"-المتحف الوطني للجهاد" ويوجد في الجزائر العاصمة وتتمثل معروضاته في أثار عن الثورة التحريرية (1954-1962).

"-المتحف الوطني للفنون الجميلة" ويوجد بالجزائر العاصمة بالحامة وتعرض به ألوانا من الفن العصري، كالرسم، التصوير، النحت والنقش.

### \* الفرع الخامس: أهمية و دور السياحة في الجزائر

#### أهمية و دور السياحة في الجزائر

يمكن إبرازها من خلال مناصب العمل لان القطاع السياحي كثيف التشابك يعني إمكانية  
**الأهمية الاقتصادية :** السياحة توليد فرص العمل بحث تفوق حدود القطاع السياحي فمثلا فندق ب 50 غرفة (100  
 سرير) يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و 10 عمال موسميين و 10 عمال مؤقتين و  
 المجموعة يكون 12 منصب عمل دائم مباشر يضاف لها مناصب العمل غير مباشر (1)

-مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة  
**تدفق رؤوس الأموال الأجنبية :** -المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد.  
 الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية , بالإضافة إلى الإنفاق على طلب على السلع  
 الإنتاجية و الخدمات القطاعات اقتصادية أخرى(2)

السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة , و يتحقق هذا  
**تحسين ميزان المدفوعات:** نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية , الايرادات السياحية  
 التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين, و خلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية ,  
 و المنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة و قطاعات  
 الأخرى(3)

**من ناحية الاجتماعية و الثقافية:** تساهم السياحة في الحد من ظاهرة البطالة و تحسين المستوى المعيشي للمواطنين. تعد السياحة أداة للاتصال الفكري و تبادل الثقافة و العادات و التقاليد بين الشعوب و أداة تبادل المعرفي (تداول العلوم و المعارف) تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب و حضارات الأمم بين الأقاليم العالم المختلفة, كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض (4)

**من ناحية السياسية:** تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول إن النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.

## جدول 02: أهمية و دور السياحة في الجزائر

<sup>1</sup>-jean Michel Hoerner, « Geographic de L'industrie touristique » Ellipses, Edition Marketing ,1997.p40.

<sup>2</sup>-أحمد ماهر عبد السلام أبو قحف: "تنظيم و إدارة المنشآت السياحية و الفندقية, الطبعة الثانية, المكتب العربي الحديث, مصر -1999, ص17.

<sup>3</sup>-أسيا محمد إمام الأنصاري, إبراهيم خالد عواد: إدارة المنشآت السياحية , دار صفاء للنشر و التوزيع , الأردن , الطبعة الأولى , الاردن-2002,ص32.

<sup>4</sup>-محمد يسري دعيس: العلاقات الاجتماعية للسائح, الملتقى المصري للإبداع و التنمية, مصر-1993,ص120.

## • مطلب الثاني: اثر الفيروس covid-19 على تسيير المؤسسات السياحية فترة (2019 2020)

### \* الفرع الأول: مفهوم أزمة الوباء (سياسيا و اقتصاديا)

هي أزمة عالمية أحدثت دمار شامل اقتصاديا حيث انهارت على إثرها شركات عديدة, و ترتفع معدلات البطالة و سيفلس أفراد كثيرون، حيث تعرضت دول كثيرة لهزات اقتصادية و اجتماعية عميقة فلا يظم أحد أن الأزمة عابرة أو قصيرة المدى<sup>(1)</sup>. لكن كل أزمة تحمل في طياتها بذور انطلاقة جديدة نحو فضاء أوسع، و من أكثر القطاعات ضررا دوليا و عالميا من جانب العرض و الطلب "السفر و السياحة" بدرجة كبيرة بسبب القيود المفروضة على وجهات السفر إضافة إلى إلغاء الرحلات للحد من تفشي الفيروس و هذا ما أدى إلى تراجع جد كبير من أنشطة السياحة و السفر و عجز موازين المدفوعات الذي ينعكس على قيمة عملات الدول التي تعتمد على قطاع السياحة, و حيث تفشى الفيروس هدد بفقد العديد من الوظائف في قطاع السياحة و الأسفار أي ما يقارب 12% - 14% من إجمالي العمالة 2020.<sup>(2)</sup> , حيث شكلت الجائحة تهديدا حقيقيا لصناعة السياحة و كل ما يتصل بها من فروع و أقسام مثل الشركات السياحية و شركات الطيران و الفنادق و المطاعم و عائدات الدول من التأشيرات السياحية و المطارات و المنافذ و المتاحف و الأماكن السياحية و غيرها نظرا للقيود المفروضة على حركة السفر و السياحة بين الدول وإلغاء الحجوزات و غلق المطارات و تعليق الرحلات.

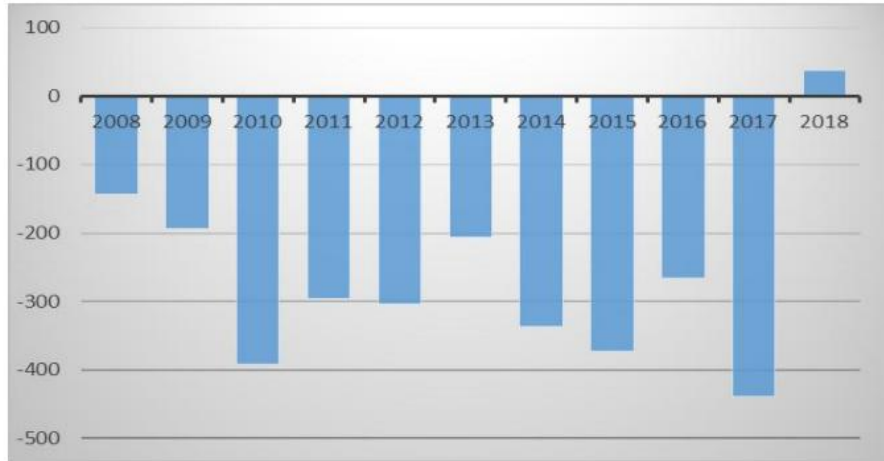
<sup>1</sup> World Tourism Organization, (2020). "COVID-19 Tourism Recovery, Technical Assistance Package". Available at: [https://webunwto.s3.euwest-1.amazonaws.com/s3fs\\_public/2020-05/COVID-19-TourismRecovery](https://webunwto.s3.euwest-1.amazonaws.com/s3fs_public/2020-05/COVID-19-TourismRecovery)

<sup>2</sup> ليلي بوشنين, مجلة الجزائرية للأمن و التنمية, صناعة السياحة في ظل جائحة الكورونا, المجلد 10, جانفي 2021, ص 57-70 بتصرف.

## \* الفرع الثاني : اثر أزمة الفيروس على ميزان مدفوعات

اثر الوضع الصحي الذي تعرفه الجزائر جراء جائحة الكورونا و تأثر القطاع السياحي بأزمة الاقتصادية تتخبط معظم الوكالات السياحية في العديد من المشاكل حيث يقترح بعض نقابيون أنهم :

- ❖ إلغاء الضرائب لسنة 2020 الغير مباشرة و المباشرة و القامين أصحاب رجال اعمال (مستثمرين) في ميدان السياحة قد تحقق الضغط على الوكالات السياحية.
- ❖ طلب قروض بدون فائدة أو بفوائد رمزية أي بعد تفشي الجائحة و إبقاء الحكومة على الحدود مغلقة لجأت له العديد من الوكالات الأسفار إلى السياحة الداخلية كبديل لإنقاذ موسم الاصطياف والهواسم السياحية في الشتاء لدى مناطق الجنوب. (1)



## شكل 03: إحصائيات ميزان المدفوعات لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية

بالنظر إلى الموارد و المؤهلات السياحية التي تمتلكها الجزائر و الذي يجعل من صناعة السياحة إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية, إلا أن أداءها يبقى ضعيفا عكس الدول المجاورة كتونس و المغرب أو دول عربية أخرى... و يعود ذلك إلى عدم اهتمام الدولة بصناعة السياحة و اعتبارها قطاعا غير حيوي أو ثانوي من حيث الإيرادات بحكم اعتمادها على المحروقات الذي يحقق مداخيل ضخمة في الأسواق

<sup>1</sup> France24 arabic , الجزائر تأثير جائحة الكورونا على قطاع السياحي , بشير جريبي, رئيس النقابة الوطنية لوكالات السياحة الجزائرية, 28 جويلية 2020, <http://www.france24.com/ar/>, بتصرف



العالمية<sup>(1)</sup>. فأول القطاعات التي تضررت من فيروس كورونا 2019 هو قطاع السياحة باعتبار انه توقف %100, و أكثر من 3000 وكالة في الجزائر مرخصة في الجزائر بمعدل توظيف الوظائف المباشرة تضررت، و كما يقول الأخصائيين أن القطاع السياحي حيوي و استراتيجي يؤثر سلبا أو ايجابيا في القطاع الاقتصادي. و عليه جملة التدابير المقترحة للتخفيف من تبعاته و أعبائه على أصحاب القطاع:

- ❖ كالإعفاء التام على كل الضرائب المترتبة على وكالات السياحة خلال هذه السنة 2020
- ❖ الإعفاء الوكالات السياحية بتاتا من الأعباء الاجتماعية (CNAS , CASNOS)
- ❖ إمكانية إيجاد صيغة من الحكومة المعنية تعوض الوكالات السياحية تعويضات من خلالها يمكن دفع أجور المستخدمين بغية الإبقاء عليهم.

إن إعادة بعث السياحة في العالم كله غير ممكن حاليا (أي 2021) باعتبار عدة نواحي فلتابعات سوف تكون خطيرة جدا خاصة على الدول التي يركز اقتصادها بالأساس عليها (خاصة من الجانب الصحي، في ظل عدم توفر اللقاح الناجع)، و لكن ك تأثير ايجابي قادنا ذلك للتفكير أكثر بالاعتناء بالسياحة الداخلية حيث تكون هي التي تؤثر و لا تتأثر بالعوامل الخارجية.

<sup>1</sup> Algérie presse servic , انعكاسات انتشار فيروس كورونا على نشاط وكالات السياحة, إلياس سنوسي الامين العام للنقابة الوطنية الوكالات السياحية و الاسفار, 7 ماي 2020, <http://www.aps.dz> بتصرف

## \* الفرع الثالث: بروز أزمة COVID-19 على إصلاحات النهوض بالسياحة الداخلية في الجزائر

من المهم بمكان العمل بتقييم الأثر الكمي لجائحة فيروس كورونا على قطاعات السياحة بالجزائر و الدول العربية سواء من حيث الأثر المحتمل على ناتج القطاع وعلى العمالة وكذلك الفترة المتوقعة لبدء تعافي القطاع والعلاقات الارتباطية الأفقية و الراسية ما بين قطاعات السياحة و القطاعات الاقتصادية الأخرى . هذه التقديرات تعتبر نقطة الانطلاق التي من شأنها مساعدة الحكومة على بلورة تدخلات موجهة بالأساس إلى الأنشطة و الشركات الأكثر حاجة للدعم .

### 1. تشجيع السياحة الداخلية:

من الضروري أن تعتمد الجزائر على خطط لإنعاش الترويج للسياحة الداخلية من خلال خطط تسويقية تشجع المواطنين على قضاء العطلات في المدن السياحية (مناطق الجنوبية خاصة في موسم الشتوي تشهد توافد كبير من السياح) ,وعليه من خلال تخفيضات سعرية و حزم جاذبة من الأنشطة و البرامج السياحية , حيث لدى بعض الولايات خاصة تعتبر السياحة مدخل الفردي للمنطقة من ناحية الوكالات , الجمعيات المنظمة للرحلات , المرشدين السياحيين , حيث يعتبر جنوب الجزائر من أكثر المناطق امتيازاً من ناحية شهرة السياحية لأنها تعتبر هوية صحراوية و جعلها علامة مميزة و لغزا سياحيا .

### 2. تشجيع الأجور و النفقات التشغيلية :

صعوبة الوفاء بالأجور و غيرها من النفقات التشغيلية الأخرى , أهم تحدي يواجه المنشآت السياحية , بناء عليه من المهم وجود خطوط تمويل مدعمة توجه بشكل أساسي إلى تمكين المنشآت السياحية من سداد الأجور و تمويل رأس المال العامل و غيرها من البنوك التشغيلية .

- سداد النفقات التشغيلية .

- منح حوافز للبنوك بحسب قروض المسيرة .

- ضمان قدرة مشروعات سياحية

- كذلك توفير قروض ميسرة إلى قطاع سياحة مع فترات سماح تتناسب مع فترة تعافي على حسب الوضع و فترات سداد ممتدة حتى تستطيع المنشآت بقاء في السوق و مواجهة التزاماتها مادية .

### 3. استعادة ثقة السائحين:

○ توفير معايير صحة السفر و سياحة .

○ تركيز على تبني ترتيبات صحية لسياحة آمنة .

○ اعتماد العودة تدريجياً إلى النشاط سياحي (سياح الاجانب , سياح خارجي البلد).

على مدى نجاح المنشآت السياحية بالتزام التدابير صحية كحافز لها , للمزيد من اشتراطات الصحية لجذب مزيد من السياح<sup>(1)</sup> .

#### 4. برامج دعم المنشآت العاملة في هذا القطاع:

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات التي تستقطب العديد من العمالة.

خلق فرص عمل مباشرة (فنادق و مؤسسات مماثلة, خدمات الإقامة) و كذلك فرص عند مباشرة في الأنشطة الاقتصادية ذات صلة أو تلك المساندة لقطاع السياحة على سبيل مثال :خدمات الحجز, نقل و المواصلات وكالات السفر<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> UNWTO (2020), “UNWTO Statement on the Novel, Coronavirus Outbreak”, World Tourism Organization, Jan 2020

<https://mt.gov.sa/MediaCenter/News/MainNews/Pages/a-m-1-24-6-20.asp>

<sup>2</sup> المنظمة العربية للسياحة والاتحاد العربي للنقل الجوي، 2020 "دراسة تحليلية مشتركة حول الأزمات العالمية السابقة التي أثرت على الاقتصاد والسياحة والسفر ومقارنتها مع أزمة جائحة كورونا - كوفيد19. بتصرف.

## 3 المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تبين هذه الدراسة مدى تراجع النشاط السياحي في أواخر 2019 إلى غاية 2020 الذي خلفته أثر الجائحة الكورونا على مردودية تحقيق تنمية السياحة وفق المنظمة العالمية للسياحة حيث تراجع النمو العالمي و بوتيرة كبيرة مما تسبب في غلق العديد من مكاتب السياحة و كذا الفنادق و المطاعم بكل أنواعها , و المحلات كتدل الخاصة بالأغراض الترفيهية على سبيل المثال , ما اثر سلبا على وظائف الشريحة التي تعتمد بالأساس على مداخيل السياحة للعديد من الأشخاص من مختلف دول العالم، و هذا ما تبينه الدراسات الأجنبية التي اعتمدنا عليها كأتملة.

• **المطلب الأول: الدراسة الأجنبية:****الدراسة الأولى ( Bishnu Prasad Khanal ) :****The impact of COVID-19 in tourism, industry in Nepal, and policy recommendation (1)**

قيمت هذه الدراسة تأثير COVID-19 على صناعة السياحة في نيبال باستخدام آراء أصحاب المصلحة في السياحة. تظهر النتيجة، أن المستجيبين وافقوا على ذلك، السياحة هي مساهم رئيسي في الناتج المحلي الإجمالي لنيبال. كما وجدنا السياحة النيبالية تعتمد على العوامل الدولية وصناعة السياحة النيبالية بدرجة كبيرة. ووافق المجيب أيضا على إلغاء الجبل تصاعد التصاريح تسلق الجبال لعام 2020 يؤثر على الدخل من العملات الأجنبية. علاوة على ذلك، فإنه يذكر أن البلاد شهدت أيضا خسارة آلاف الوظائف في القطاع السياحي. إن أهمية هذه الدراسة هي أن نتائج هذا البحث تساعد الحكومة لإدارة السلوك الديناميكي للقطاع الاقتصادي في صناعة السياحة. في الوقت نفسه، تحتاج سياسة الحكومة إلى معالجة حل مناسب في الوقاية انتشار كوفيد-19 ورفع مكانة النشاط الاقتصادي في مجال السياحة.

(1)Bishnu Prasad khalal “the impact of the covid-19 in tourism industry in nepal”, journal of tourism & adventure,(2020)3/1,p76-91.

**(Ashikul Hoque, Farzana Afrin Shikha) الدراسة الثانية**

**The Effect of Coronavirus (COVID-19) in**

**the Tourism Industry in China, 3 Nov2020 , putra business school ,  
Malaysia.<sup>(1)</sup>**

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير حدوث فيروس كورونا على السياحة صناعة في الصين. تم تنفيذ منهجية البحث الثانوي للبحث. العديد القطع الأدبية، والمقالات الصحفية، وورقة البحث أو الأطروحة، والوثائق الحكومية، وما إلى ذلك، هي يعتبر جمع المعلومات اللازمة للدراسة. لجمع البيانات، فإن البيانات الثانوية لها تم جمعها من خلال مراجعات الأدبيات المكثفة. البيانات الحكومية عن الوقائع المتعلقة بـ تم جمع فيروس كورونا. البيانات الإحصائية من مصادر البيانات المشهورة والحقيقية لها تم جمعها لفهم تأثير فيروس كورونا على صناعة السياحة الصينية. البحث تظهر أن حدوث فيروس كورونا في الصين له آثار كبيرة في جميع أنحاء العالم.

بسبب هذا التهديد الفيروسي ، يخشى الأشخاص الخارجيون الاختلاط بالسكان الصينيين. السياح العالميين ألغوا برامجهم لزيارة الصين ومنع السائحون الصينيون من زيارة المشرفين الدول. أوقف الانتشار السريع لفيروس كورونا في الصين الحياة الطبيعية للناس فيها الصين. وقد أثر هذا الخوف على صناعة السياحة في البلاد محليا ودوليا.

<sup>(2)</sup>Ashikul Hoque, Farzana Afrin Shikha, “the effects of novel corona virus in the tourism industry in china”,Asian journal of multidisciplinary, busniness school, UPM Malaysia,3,No2020.

• **المطلب الثاني: الدراسة العربية**

**الدراسة الأولى: هي دراسة للباحثة لحر هيبية أطروحة دكتوراه في علوم التسيير شعبة الإستراتيجية، تسويق والاتصال ،جامعة باتنة 2016/2017 تحت عنوان " دور الإعلام في تنشيط الطلب السياحي بالجزائر-دراسة ميدانية (1)**

حيث توصلت الباحثة من خلال دراستها هذه إلى انه توجد علاقة وطيدة بين الإعلام ، السياحي والطلب السياحي في الجزائر من وجهة نظر مدراء الوكالات السياحية والسياح الجزائريين وإن المنتج السياحي بحاجة إلى التعريف والترويج والتسويق من أجل تشجيع الإقبال عليه وهذا لن يتم إلا بغرس الثقافة السياحية لدى السائح الجزائريين وترسيخها من خلال التكوين المعرفي الجيد بالإضافة إلى توفر الإمكانيات والراداة لاتزال تعرف كيف تصدر منجاتها وذلك لافتقارها للدراسات الموضوعية والمعطيات والمعلومات الدقيقة ورغم المجهودات المبذولة لازال صورتها , غير معروفة ومجهولة وان وجدت فغالبا ما تكون مشوهة وخاطئة نتيجة الظروف التي مرت بها في زمن مضى وهو ما يقع , على عاتق الإعلام السياحي اليوم وهو تصحيح هذه المعلومة والحل الوحيد لجميع المشاكل التي تعترض قيام القطاع السياحي.

**الدراسة الثانية: بريش السعيد , شابي حليلة , دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر 15-16 نوفمبر 2011(2)**

لتحقيق التنمية و تقليص من البطالة , حاولت الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية هل الخيار السياحي يعد أكثر تبريرا من الخيارات المتاحة الأخرى أمام برامج التنمية لتحقيق تنمية مستدامة و بالتالي خلق مناصب عمل , خلصت الدراسة إلى أن ترقية القطاع السياحي يمكن أن تكون مدخلا مناسباً لخلق التنمية و تحقيق استدامتها , فتنمية السياحة في الجزائر تتطلب تضافر كل من جهود الدولة , الجماعات المحلية المتعاملين الاقتصاديين و المجتمع المدني , و ذلك أن هذه الأطراف كلها تشارك في صناعة العروض السياحية.

<sup>1</sup> لحر هيبية،(2016) دور الإعلام في تنشيط الطلب السياحي بالجزائر دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير شعبة استراتيجية تسويق واتصال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم التسيير جامعة باتنة.

<sup>2</sup> بريش السعيد، شابي حليلة، دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية و التقليص من البطالة ، ورقة بحثية قدمت في إطار ملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة 15-16 نوفمبر، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.

**دراسة الثالثة: حميدة بوعموشة, دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية****لمستدامة دراسة حالة الجزائر<sup>(1)</sup>**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قدرة القطاع السياحي على إعطاء حركة تنمية للاقتصاد الوطني الجزائري, بحيث تمحورت الإشكالية حول المكانة التي يحتلها هذا القطاع في الصادرات من السلع و الخدمات الجزائرية , و معرفة نسبة الميزان السياحي و دوره في الميزان التجاري و ميزان المدفوعات بصفة عامة سواء بالإيجاب أو السلب, كما تم التطرق الى مساهمة القطاع السياحي في حل مشكلة البطالة و معرفة المعوقات التي تواجه القطاع السياحي بالجزائر و آفاق السياحة و ذلك بوضعها للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لعام 2025, توصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج أهمها ان ضعف أداء القطاع يعود إلى ضعف الاستثمار في هذا القطاع و عدم وجود مناخ ملائم للاستثمار, تطمح الجزائر في تحقيق التنمية سياحية مستدامة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي يعمل على جلب الأسواق و زيادة الاستثمار.

<sup>1</sup> حميدة بوعموشة , دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر, رسالة ماجستير تخصص اقتصاد دولي و التنمية المستدامة, جامعة فرحات عباس سطيف السنة الجامعية 2012/2011.

● المطلب الثالث: مقارنة الدراسات أوجه اختلاف و التشابه

الدراسات السابقة	
اوجه التشابه	اوجه الاختلاف
<p>لحمر هيبية, أطروحة دكتوراه في علوم التسيير شعبة الاستراتيجية، تسويق والاتصال، جامعة باتنة 2016/2017 تحت عنوان "دور الإعلام في تنشيط الطلب السياحي بالجزائر"</p>	
<p>❖ تشابهت دراستنا مع دراسات السابقة التسويق و الاتصال السياحي هي من احد المحفزات التي تعزز نشاط السياحي في الجزائر بما فيه من السياحة الداخلية</p> <p>❖ تم الاعتماد الاستبيان كأداة للدراسة</p> <p>❖ تم الاعتماد على دور الإعلامى كمتغير مستقل</p> <p>❖ المنهج المتبع المنهج الوصفي مع استعمال نفس المنهج في الدراسة.</p> <p>❖ اعتماد الدراسة على برنامج spss</p>	<p>اختلاف الدراسة الاولى على تسويق و ترويج الثقافة السياحية و تحديد موضوعية المعطيات و المعلومات لتصدر منتجات السياحي اما دراستنا تركزت على مدى تعزيز هذه الازمة بانهوض بقطاع السياحي (السياحة المحلية) و تأثير الاجابي لمبعض المؤسسات الفندقية. اعتماد تنشيط طلب السياحي كمتغير تابع العينة المستهدفة 23 وكالة سياحية في حين دراستنا شملت من 15 فندق.</p>
<p>حميدة بوعموشة, دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر</p>	
<p>❖ تشابهت الدراسات في مدى اعطاء قدرة القطاع السياحي حركية تنموية لاقتصاد الوطني الجزائري.</p> <p>❖ تم الاعتماد الاستبيان كأداة للدراسة</p> <p>❖ تم الاعتماد على دور الاعلامى كمتغير مستقل</p> <p>❖ المنهج المتبع المنهج الوصفي مع استعمال نفس المنهج في الدراسة.</p>	<p>اختلاف من حيث ضعف الاداء قطاع السياحي و الاستثماري , و تأثير المناخ على الاستثمار. اعتماد التنمية المستدامة كمتغير تابع العينة المستهدفة 630 مواطن مقر إقامتهم في حين دراستنا شملت مجموعة من الفنادق لي توصل الى المتوثرات الايجابية التي خلفتها دراستنا. حيث ركزنا على عينة 15 مؤسسة فندقية</p>



	❖ اعتماد الدراسة على برنامج spss
16-15 نوفمبر 2011	بربيش السعيد , شابي حليمة , دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر
تختلف من حيث ابعاد اعتماد الصناعة السياحية كمتغير تابع العينة المستهدفة مقر اقامة عبر الوطن جولة حجم العينة 630 في حين عينة دراستنا تركز على مجموعة من 15 مؤسسة فندقية .	❖ تشابهت الدراسة تشارك اطراف برامج التنمية السياحية , التي يمكن ان تكون مدخلا مناسباً و تحقيق التنمية المستدامة. ❖ تم الاعتماد الاستبيان كأداة للدراسة ❖ تم الاعتماد على دور القطاع السياحي كمتغير مستقل ❖ المنهج المتبع المنهج الوصفي مع استعمال نفس المنهج في الدراسة. اعتماد الدراسة على برنامج spss

دراسة الأولى: Bishnu Prasad Khanal Tribhuvan University, Nepal تأثير جائحة الكوفيد-19 على صناعة سياحة في النيبال, 2020	
تم اعتماد على صناعة سياحية في نيبال, كمتغير تابع العينة المستهدفة اصحاب فنادق و منظمي رحلات سياحية , في حين دراستنا تشمل مجموعة عينة فنادق حجم العينة 65 اما دراستنا اختلفت من حيث الحدث وموقع الجغرافي من ناحية الموضوعية السياسية و حول ايجاد تأثيرات السياحة , فيحين دراستنا شملت 15 فندق على التأثيرات مختلف المؤسسات سلبا او ايجابا.	❖ اتفقت على تقييم دور الانعكاسات الاقتصادية لتقشي الكورونا على السياحة ❖ تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة ❖ تم الاعتماد على اثر الكوفيد كمتغير مستقل ❖ المنهج المتبع المنهج الوصفي مع استعمال نفس المنهج في الدراسة. ❖ اعتماد الدراسة على برنامج spss

<p>Ashikul Hoque, Farzana Afrin Shikha الدراسة الثانية                  The Effect of Coronavirus (COVID-19) in                  the Tourism Industry in China, 3 Nov2020 , putra business school , Malaysia</p>	
<p>تم الاعتماد على السياحة كمتغير تابع , و اختلفت الدراسة من حيث البعد الاجتماعي و ذلك من حيث تغير حيتة الصينين بتاتا اثر هذا الانتشار السريع .                  العينة المستهدفة البيانات ثانوية تم جمعها من خلال مراجعات ادبيات , في حين شملت دراستنا عينة 15 .</p>	<p>❖ اعتماد الدراسة على قياس تاثير الحدوث covid-19 على صناعة السياحة .                  ❖ تم الاعتماد على اثر covid-19 كمتغير مستقل                  ❖ المنهج المتبع الوصفي                  ❖ اعتماد الدراسة على بيانات الاحصائية و الاستقصائية</p>

### جدول 03: اوجه الاختلاف و التشابه للدراسات

#### خلاصة الفصل

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يظهر لنا مستوى اثر الكوفيد-19 على قطاع السياحة العالمية استخدم هذا المفهوم على تعزيز و تحسين النشاط السياحة الداخلية.

ركزت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي , مع الاعتماد على نفس الأسلوب , و انفتحت دراستنا السابقة في استخدام الاستبانة كأداة بحث و الاستقصاء للوصول إلى النتائج و لتحقيق أهداف الدراسة للحصول على النتائج المرجوة.

استفدنا من الدراسات السابقة في ثلاث جوانب هامة:

✓ الجانب الأول و هو صياغة الإطار النظري للدراسة.

✓ الجانب الثاني هو صياغة فرضيات الدراسة.

✓ الجانب الثالث هو الاستفادة من جملة مراجع, و كذا اختبار أدوات الدراسة.

تناولنا خلال هذا الفصل عرضنا للإطار النظري على قطاع السياحة و هو من أكثر الأنشطة الاقتصادية تأثراً بجائحة الكورونا المستجدة , و نظراً للقيود على الوضع الحالي المفروض على حركة السفر و السياحة اشرنا إلى العلاقة الارتباطية بين قطاعات السياحة و القطاعات الاقتصادية الأخرى , حيث هذه التقديرات تعتبر نقطة انطلاق التي من شأنها مساعدة الحكومة على بلورة تدخلات و بغية التعزيز بنشاط السياحة الداخلية , فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة و امتصاص

البطالة, و المساهمة في الدخل و زيادة الإيرادات للدولة و ترقية مناطق بأكملها , و لهذا فكثير من الدول جعلت هذا القطاع حجر أساس اقتصادها .



**الفصل الثاني**  
**المنهج التطبيقي**

**تمهيد :**

بعد استعراضنا للإطار النظري للدراسة سنتناول في هذا الفصل منهجية و إجراءات الدراسة الميدانية, من خلال مجموعة من الإحصائيات المتحصل عليها لعينة فنادق نُشرت بجائحة كورونا و هذا بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالانطلاق من الفرضيات السابق ذكرها، حيث هذا الفصل يحتوي على مبحثين:

**المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة السياحية**

**المبحث الثاني: وصف و تحليل نتائج الدراسات**

المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة السياحية

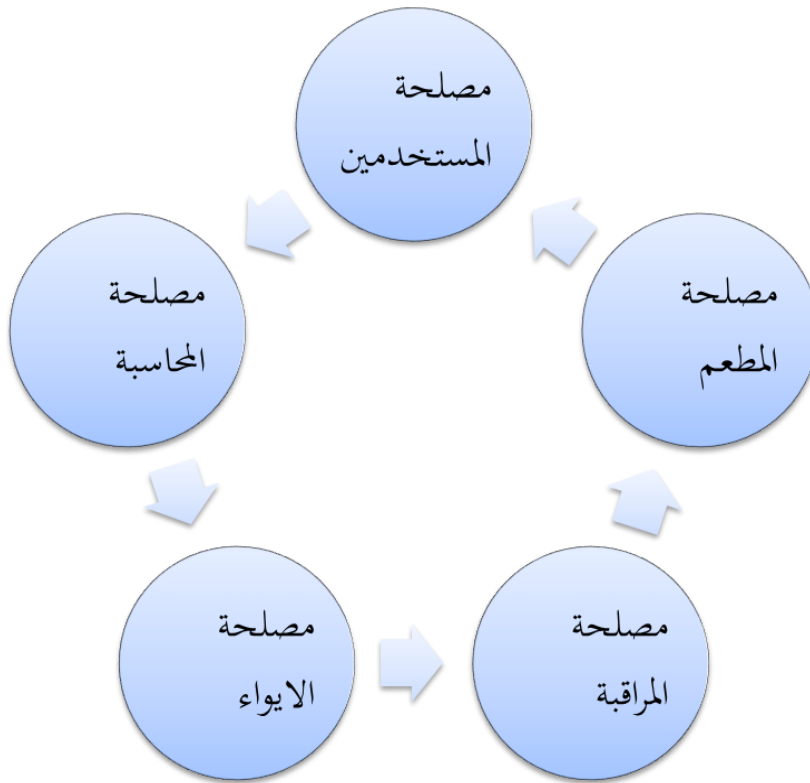
المطلب الأول: مفاهيم حول المؤسسة السياحية كمثال فندق الجنوب

➤ الفرع الأول: التعريف بفندق الجنوب

فندق الجنوب فندق الجزائري من فئة 4 نجوم و يقع وسط ولاية غ ادراية على بعد 15 كم من المطار الداخلي مفدي زكريا. افتتح فندق الجنوب أبوابه للزبائن في 2 يونيو 1989 و يمثل جزء من تراث المؤسسات الوطنية سوناتور و التور و الديوان الوطني للمؤتمرات و المحاضرات . في سنة 1983 و في إطار إعادة الهيكلة عين فندق الأوراس. كمؤسس اشتراكية و في 12 فبراير 1991 إثر تغيير نظامه الأساسي أصبح مؤسسة اقتصادية عمومية ذات أسهم يبلغ رأس مالها 40 مليون دينار جزائري. و قد ارتفع اليوم إلى 1500000.00 يحتوي فندق الجنوب على 230 غرفة سعر الغرفة ب 6000دج مع الفطور و 9000دج غرفة مجهزة بوسائل و أدوات للتجربة العلمية

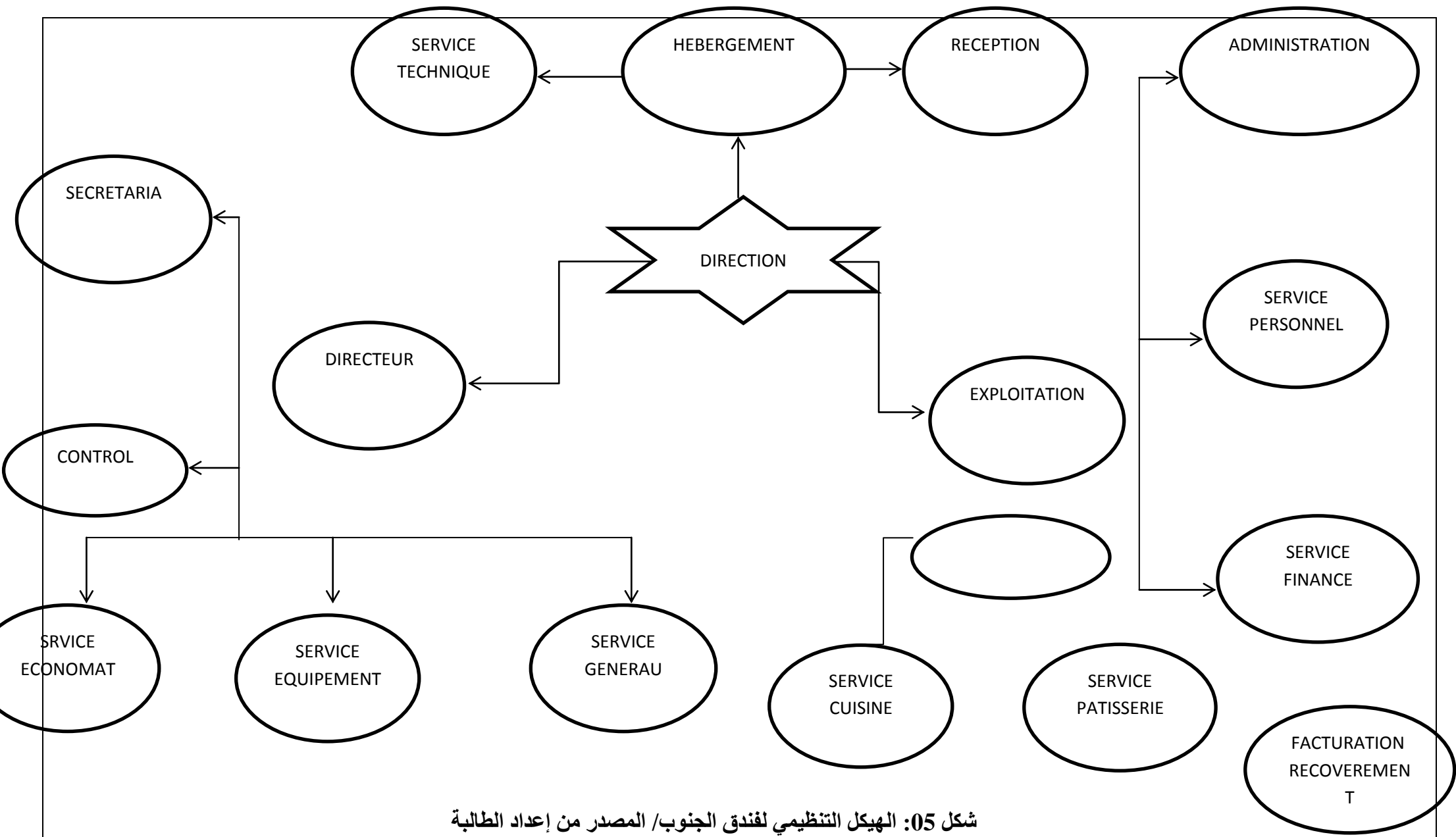
– الهيكل التنظيمي للفندق :

الفندق التابع لمؤسسة التفسير السياحي : يتكون من مدير للوحدة و يتجزأ إلى مصالح و هي كالاتي:



شكل 04: هيكل تنظيمي مبسط لفندق الجنوب/ المصدر: من إعداد الطالبة

حيث مصلحة المراقبة هي المصلحة الوحيدة التي تراقب جميع المصالح كما أن لها دور كبير في دخول المشتريات للفندق حيث تقدر مساحة الفندق من حوالي 4 هكتار و يحتوي على مسبح و قاعة رياضة . سنويا تكون مداخيل الفندق ما يقارب 6000000 دج, شهريا ما يقارب 40000-50000 يومي



شكل 05: الهيكل التنظيمي لفندق الجنوب/ المصدر من إعداد الطالبة



➤ الفرع الثاني: مراحل التدفق السياحي لولاية غارداية :

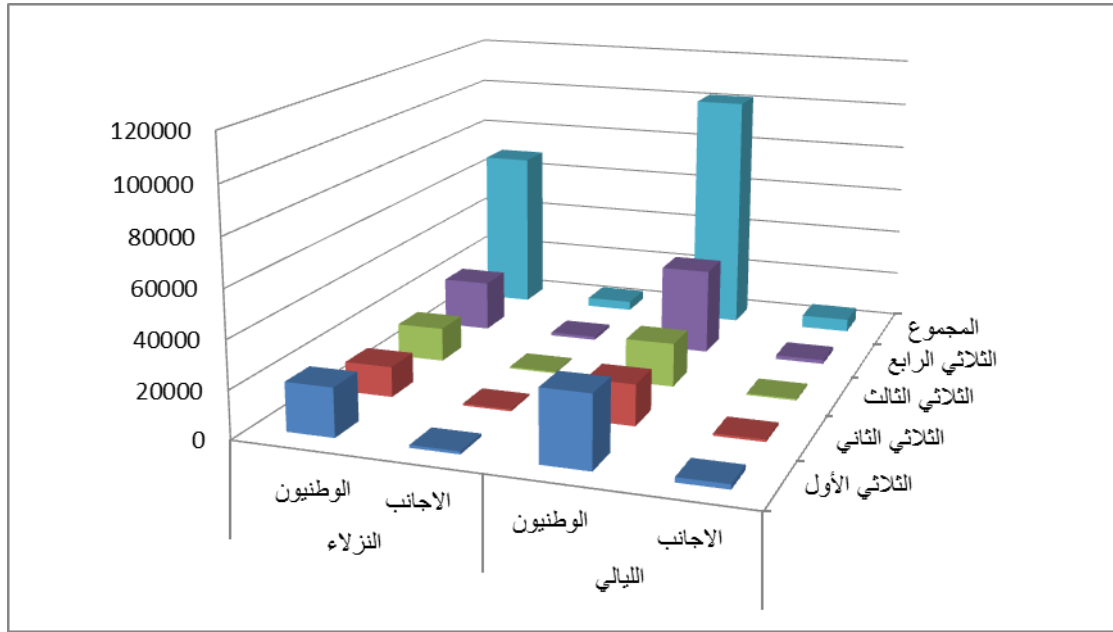
➤ مرحلة التدفق السياحي لولاية غارداية خلال فترة 2018:

التدفق	التدفق	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	الثلاثي الرابع	المجموع
النزلاء	الوطنيون	20352	12718	14378	21443	68891
	الأجانب	1196	782	628	1278	3884
الليالي	الوطنيون	30022	17169	18516	36334	102041
	الأجانب	2087	1000	683	1652	5422

**جدول 04 : إحصائيات التدفق السياحي لسنة (2018) مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غارداية**

من خلال الجدول أعلاه، "فترة (2018)" شهدت تدفق للسياح، مترجم بتزايد في الثلاثي الأول في عدد السياح الوطنيين و الأجانب، سرعان ما تنخفض قليلا في الثلاثي الثاني و الثالث، ليشهد زيادة طفيفة في الثلاثي الرابع.

سجلت عدد الليالي للسياح الوافدين في الثلاثي الأول بقيمة 30022, 2087 كلا من الوطنيين و الأجانب سرعان ما تنخفض في فترة الثلاثي الثاني و الثالث لتسجل اكبر عدد لهالي السياح الوافدين في الثلاثي الرابع. تبقى هذه الأعداد ضئيلة مقارنة بما تملكه الجزائر من مقومات سياحية تخولها لان تكون الوجهة الأولى في منطقة شمال إفريقيا لتنافس البلدان المجاورة.



شكل 06: التدفق السياحي لسنة 2018 لولاية غارداية مقدمة من طرف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية/المصدر من إعداد الطالبة

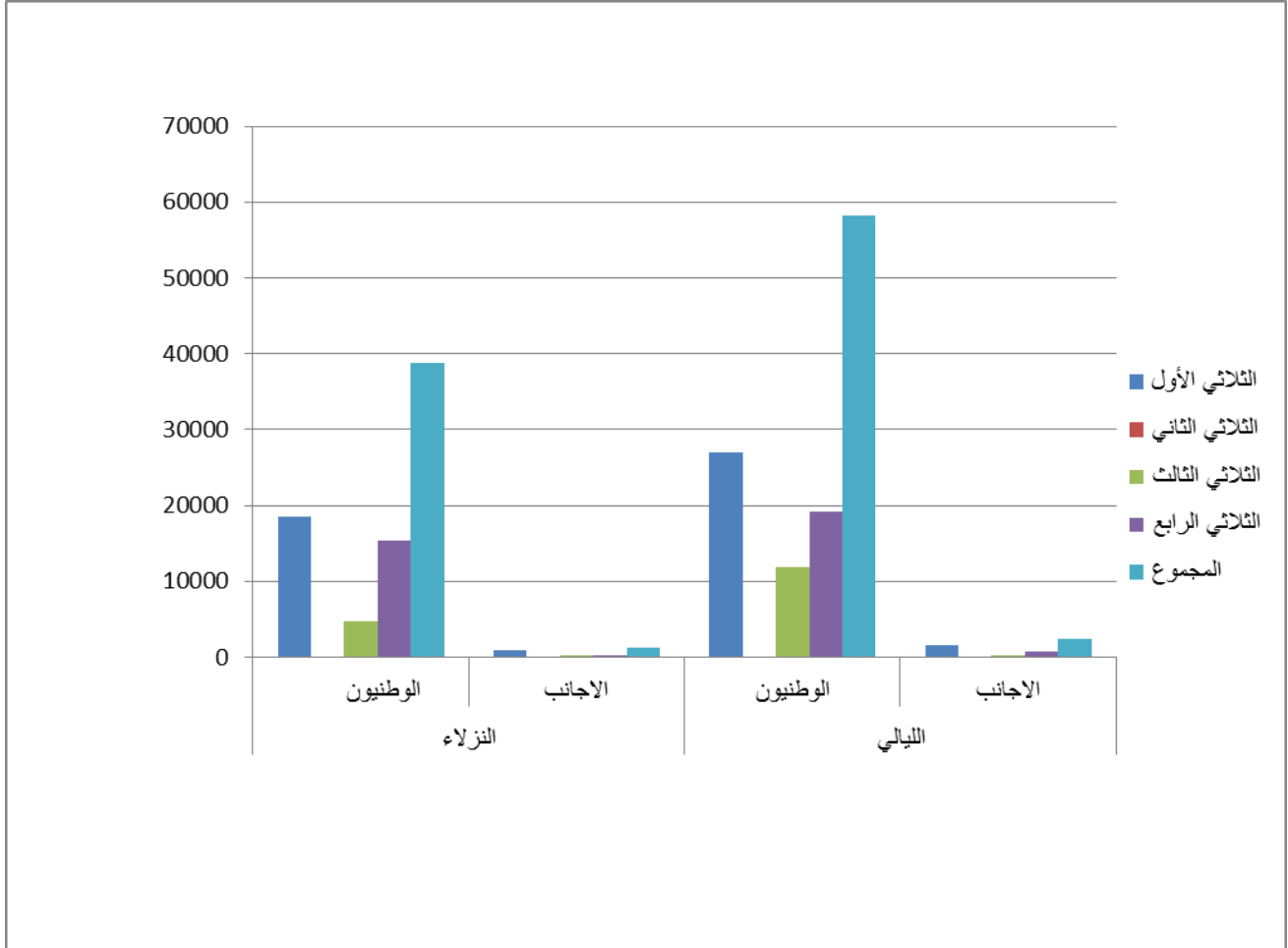
➤ مرحلة التدفق السياحي لولاية غارداية خلال فترة 2019:

التدفق	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	الثلاثي الرابع	المجموع	
النفلاء	الوطنيون	18654	11955	14389	20355	65353
	الأجانب	1051	869	556	1178	3654
الليالي	الوطنيون	29625	17432	22876	34322	104255
	الأجانب	1542	1544	964	1941	5991

جدول 05: إحصائيات التدفق السياحي لسنة (2019) مديرية السياحة و صناعة التقليدية لولاية غارداية

من خلال الجدول أعلاه تميزت فترة (2019) بمستوى منخفض خلال الثلاثي الأول و الثلاثي الثاني في عدد النفلاء السياحيين حيث كان نصيب السياح الوطنيين حوالي 40000 في حين قدر عدد النفلاء الأجانب 3465 و مقارنة مع الثلاثي الثالث و الرابع عرفت الحركة سياحية وتيرة أكبر من حيث عدد

الليالي التي يقضيها كل من النزلاء, حيث سجلت بمؤشرات اكبر بجوالي 104255، مع زيادة طفيفة للليالي التي يقضيها الأجانب. و عليه نستخلص أن السياحة الجزائرية لهذه السنة ارتكزت أساسا على السياحة الداخلية.



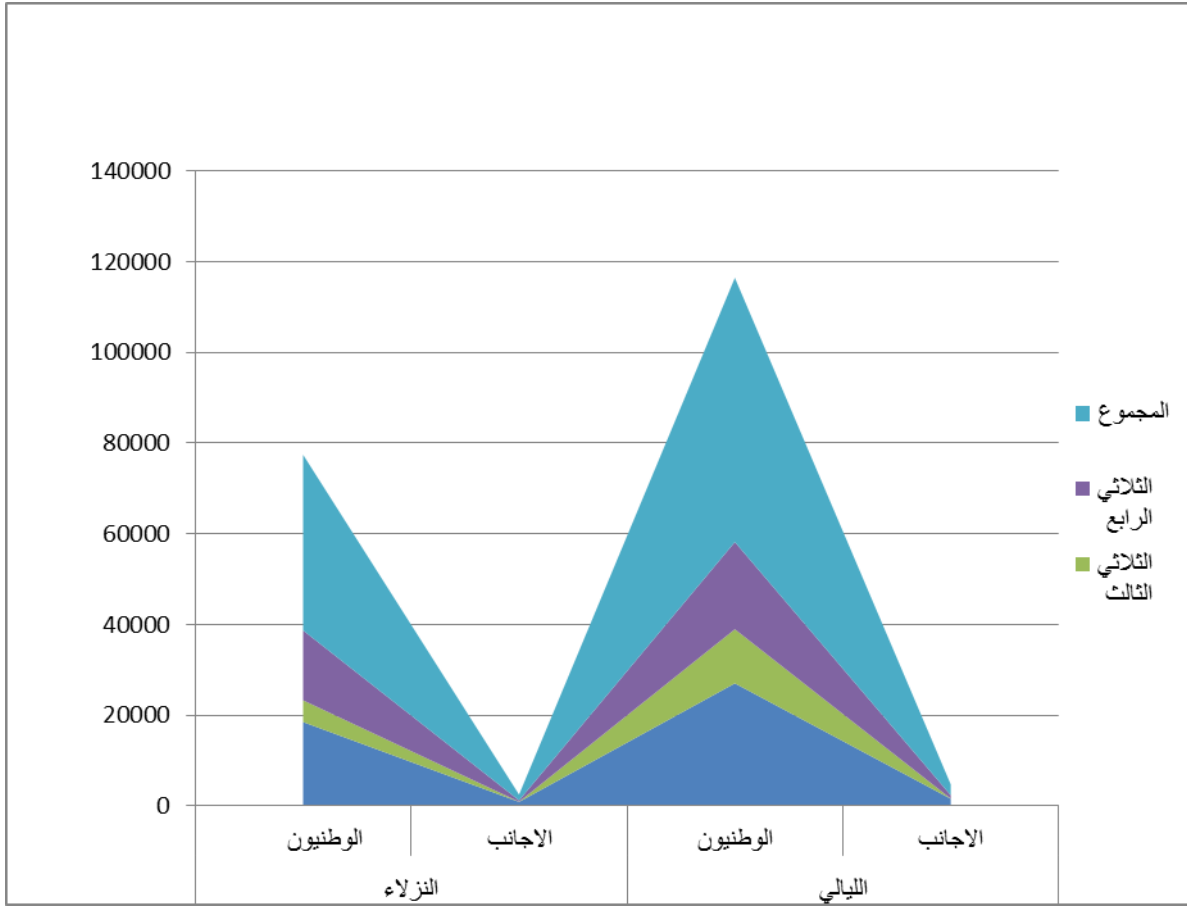
الشكل 07: التدفق السياحي لسنة 2019 حسب ولاية غارداية المقدمة من طرف مديرية السياحة و صناعة التقليدية/المصدر: من إعداد الطالبة

➤ مرحلة تدفق السياح لولاية غارداية خلال فترة 2020:

التدفق	الثلاثي الأول		الثلاثي الثاني		الثلاثي الثالث		الثلاثي الرابع		المجموع
	الوطنيون	الأجانب	الوطنيون	الأجانب	الوطنيون	الأجانب	الوطنيون	الأجانب	
النزلاء	18525	0	4792	15397	38714				
	938	0	27	308	1273				
الليالي	27063	0	11924	19239	58226				
	1619	0	28	744	2391				

جدول 06: إحصائيات التدفق السياحي لسنة (2020) مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غارداية

من خلال الجدول أعلاه تميزت هذه الفترة ( 2020 ) بمستوى تغيرات متباين خلال الثلاثي الأول ، ومنعدمة في الثلاثي الثاني في عدد النزلاء السياحيين و الليالي التي يقضونها، حيث كان نصيب السياح الوطنيون حوالي 38714 في حين قدرت عدد النزلاء الأجانب 1273، ففي الثلاثي الثاني نلاحظ انعدام للحركة السياحية وهذا راجع للاضطراب الصحي جراء الأزمة و فترة امتدادها، حيث عرفت عدد الليالي التي يقضيها كل من الوطنيون و الأجانب، تطو ر غير متجانس ، علاوة على ذلك نلاحظ أنه لا يوجد استقرار في عدد الليالي خلال الثلاثي الثالث و الرابع .



الشكل 08: التدفق السياحي لسنة 2020 حسب ولاية غارداية المقدمة من طرف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية/المصدر: من إعداد الطالبة.

➤ الفرع الثالث: توقعات الأداء الاقتصادي الكلي مع المقارنة

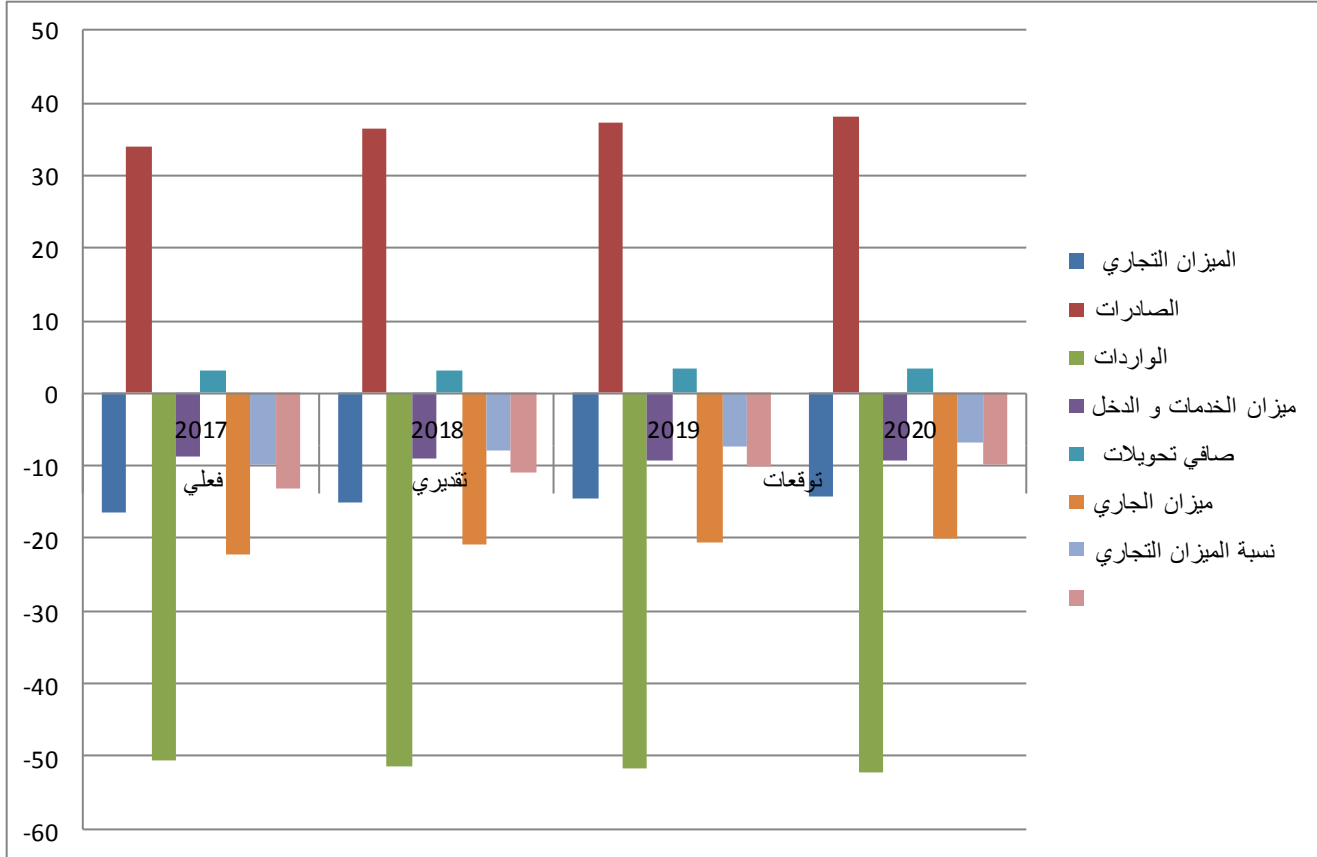
➤ توقعات الأداء الاقتصادي الكلي الجزائر لعام 2019 و 2020 :

	توقعات			
	2020	2019	تقديري	فعلي
الميزان التجاري	-14.1	-14.6	-15	-16.5
الصادرات	38	37.2	36.5	34
الواردات	-52.1	-51.8	-51.5	-50.5
ميزان الخدمات و الدخل	-9.4	-9.2	-9	-8.8
صافي تحويلات	3.4	3.3	3.2	3
ميزان الجاري	-20.1	-20.5	-20.8	-22.3
نسبة الميزان التجاري	-6.8	-7.3	-8	-9.7
	-9.7	-10.2	-11	-13.1

جدول 07: قاعدة البيانات لصندوق النقد العربي و المصادر الدولية الإقليمية للجزائر.

تشير التوقعات خلال عام 2019 إلى تراجع و عجز في الميزان التجاري بنسبة 2.7 في المائة ل يبلغ حوالي 14.6 مليار دولار مقارنة بعجز قدره 15 مليار دولار مسجل خلال العام السابق جاء ذلك كنتيجة لارتفاع الصادرات بنسبة أكبر من نسبة الزيادة المسجلة في الواردات , حيث يتوقع ارتفاع الصادرات لتصل إلى حوالي 37.2 مليار دولار , مسجلة نسبة زيادة قدرها 1.9 في المائة خلال عام 2019 مقارنة بعام 2018, كما ارتفعت الواردات السلعية بنسبة طفيفة بلغت 0.6 في المائة لتبلغ حوالي 51.8 مليار دولار خلال عام 2019, كنتيجة للسياسة المتبعة نحو ترشيد الواردات السلعية و خاصة الاستهلاكية منها. بخصوص ميزان الخدمات و الدخل, يتوقع اتساع العجز المسجل خلال عام 2018 بنسبة 2.2 في المائة ليصل إلى نحو 9.2 مليار دولار خلال عام 2019. أما ميزان التحويلات , في الجزائر فمن المتوقع ارتفاع الفائض ل يبلغ حوالي 3.3 مليار دولار مسجلا نسبة زيادة قدرها 3.1 في المائة خلال عام 2019 . كمحصلة للتطورات السابقة, من المتوقع انكماش العجز في الميزان الجاري خلال عام 2019 بنسبة ضئيلة تبلغ 1.4 في المائة ليصل إلى نحو 20.5 مليار دولار , تعادل حوالي 10.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

على صعيد التوقعات لعام 2020، يتوقع تواصل التراجع في عجز المعاملات الجارية ليلبلغ حوالي 20.1 مليار دولار بما يمثل نحو 9.7 في المائة من الناتج المحلي.



شكل 09: توقعات الأداء الاقتصادي لميزان المدفوعات في الجزائر، قاعدة البيانات صندوق نقد العربي

## ➤ مقارنة الأداء الاقتصادي الكلي الجزائر لعام 2019 و 2020 المبين أعلاه مع المغرب:

	توقعات			
	2020	2019	تقديري 2018	فعلي 2017
الميزان التجاري	-20.6	-21.2	-21.9	-19.6
الصادرات	33.7	31.3	29.4	25.7
الواردات	-54.3	-52.5	-51.2	-45.3
ميزان الخدمات و الدخل	6.4	6.6	5.6	5.4
صافي تحويلات	8.7	8.6	9.3	8.8
ميزان الجاري	-5.5	-6.1	-7	-5.4
نسبة الميزان التجاري	-15.8	-17.3	-18.5	-17.9
	-4.2	-5	-5.9	-5

## جدول 08: قاعدة البيانات صندوق النقد العربي و مصادر الدولية الإقليمية للمغرب.

في المغرب من المتوقع أن يتواصل تأثير زيادة المبيعات على قيمة الصادرات السلعية التي توقع خلال عام 2019 أن تصل قيمتها إلى نحو 31.3 مليار دولار، محققة نسبة زيادة قدرها 6.5% مقارنة مع عام 2018، أما الواردات فيتوقع أن تبلغ حوالي 51.5 مليار دولار خلال عام 2019 مقارنة مع حوالي 51.2 مليار دولار مسجلة خلال العام السابق. في ضوء تلك التطورات في الصادرات و الواردات من المتوقع ان ينكمش العجز في الميزان التجاري ليصل إلى حوالي 21.2 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة مع عجز قدره 21.9 مليار دولار محققة خلال عام 2018.

فيما يتعلق بميزان الخدمات و الدخل، من المتوقع ارتفاعا للفائض ليبلغ حوالي 6.6 مليار دولار خلال عام 2019 محققا نسبة زيادة قدرها 16.9% في المائة مقارنة مع عام 2018.

يعزى ذلك لزيادة المتحصلات من كل من السياحة و النقل. أما ميزان التحويلات، فمن المتوقع أن يتراجع الفائض به بنسبة 7% في المائة ليبلغ حوالي 8.6 مليار دولار خلال عام 2019. في ضوء التطورات السابقة، و يتوقع أن يتراجع العجز في ميزان المعاملات الجارية ليبلغ حوالي 6.1 مليار دولار خلال عام 2019 مقارنة مع عجز قدره 7 مليار دولار محققة خلال عام 2018 بما يمثل نحو 5% من الناتج الإجمالي بالنسبة للتوقعات خلال عام 2020، و من المتوقع أن يتواصل التراجع في عجز الميزان الجاري ليسجل حوالي 5.5 مليار دولار تعادل نحو 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي.

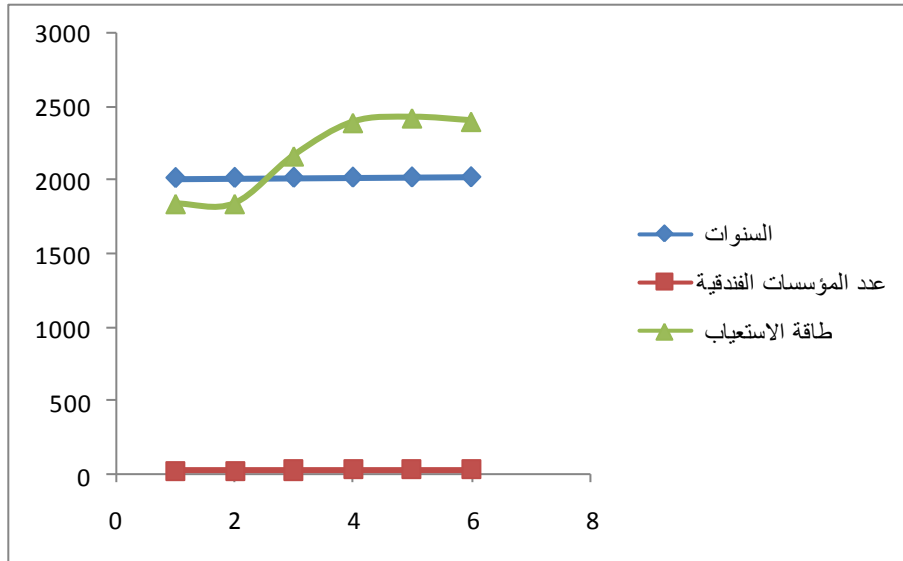


جدول يحدد تطور المؤسسات الفندقية و طاقة لاستيعاب حسب السنوات:

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد المؤسسات الفندقية	24	24	27	32	33	33
طاقة الاستيعاب	1841	1841	2167	2395	2427	2403

جدول 09: المعلومات المقدمة من طرف مديرية السياحة و صناعة التقليدية.

عدد الفنادق تتزايد مع تطبيق الإستراتيجية الجديدة, حيث بلغت طاقة الاستيعاب 1841 لسنة 2015 لترتفع إلى 2427 سنة 2019, و تبقى ثابتة في سنة 2020 علما أن مختلف أسعار الخدمات المقدمة فيها ، لا تناسب أغلبية السياح ما يجعل السياح خاصة المحليين يفضلون وجهات سياحية مجاورة تقدم خدمات الإيواء بأسعار مناسبة و هو ما ينعكس على التنمية السياحية المحلي, كما هو موضح في الشكل:



شكل 10: المعلومات المقدمة من طرف مديرية السياحة و صناعة التقليدية فيما يخص الفنادق

المصدر: من إعداد الطالبة.

## \* الخلاصة:

أخيرًا ، يمكننا القول أنه على الرغم من الكم الهائل من الدراسات التي تناولت تأثير وباء فيروس كورونا على قطاع السياحة حول العالم، إلا أن هذا الموضوع يتميز بالعديد من الثغرات البحثية التي يمكن أن تشكل موضوعات لأبحاث مستقبلية، على سبيل المثال، معظم الدراسات بما في ذلك دراستنا ودرس الموضوع على المستوى الكلي، لذلك نعتقد أن هناك حاجة مستمرة وملحة لاستكشاف ومعالجة تأثير فيروس كورونا على المستوى الجزئي و الكلي، مثل تأثير وباء فيروس كورونا على نية السياح في المستقبل، تأثير المخاطر المتصورة المرتبطة بفيروس كورونا على سلوك السائحين، تأثير الكلام الشفهي الإلكتروني على المخاطر المتصورة المرتبطة بوباء فيروس كورونا على سلوك السائحين، بالإضافة إلى أننا نشجع الباحثين على معالجة الآثار السلبية لفيروس كورونا على الأداء المالي للفنادق، أداء تسويق المنشآت السياحية، وكذا التسرب من الوظائف في قطاع السياحة.

➤ **المبحث الثاني: واقع أثر جائحة كورونا على السياحة**

➤ **المطلب الأول: منهجية الدراسة**

يقصد بمنهج الدراسة مجموع الإجراءات و القواعد المتبعة للوصول إلى حقائق و الإجابة على التساؤلات التي يثيرها موضوع الدراسة

- **الفرع الأول: عينة و أداة الدراسة**

بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة تم توزيع 40 استبانة على مختلف المؤسسات السياحية، بحيث تم استرداد 15 استبانة قابلة للتحليل 18 لم يتم استرجاعها وملغاة 07 لنقص المعلومات.

أداة الدراسة اعتمدت على الاستبيان، بحيث تم تقسيمه إلى محورين:

✓ **المحور الأول: تأثير أزمة الكوفيد COVID-19 على المؤسسات السياحية.**

✓ **المحور الثاني: تأثير أزمة الكوفيد COVID-19 على الجانب السياحي.**

حيث نقوم على مقارنة و تحليل و تفسير البيانات و المعلومات المتحصل عليها حول ظاهرة المدروسة بالاستعانة ببرنامج SPSS "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" الإصدار 22 .

- **الفرع الثاني: مؤشرات القياس**

مقياس ليكارث هو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء. ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء، و يتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما. و عليه تم اعتماد مقياس ليكارث الثلاثي (تأثر بشدة، متأثر، لم يتأثر).

➤ **المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة**

- **الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية:**

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	15	100,0
Exclue	0	,0
Total	15	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	25

الاستبيان / المصدر: من إعداد الطالبة

10: اختبار صدق

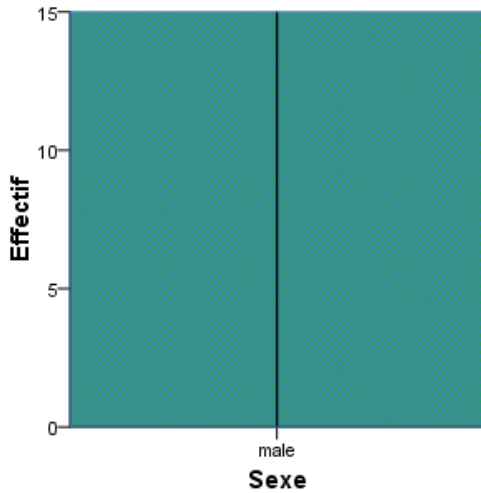
أولاً قمنا بالتحقق من صيغة صدق الاستبيان ببرنامج SPSS. تبين النتائج المتحصل عليها من خلال اختبار صدق الاستبيان لمعامل ألفا كرومباخ مدى واقعيته وإمكانية الاعتماد عليه لان النتيجة  $0.5 < 0.883 < 1$ .

و عليه، تحصلنا على النتائج التالية لكل من أسئلة البيانات الشخصية بالاستبيان بالترتيب:

النوع الإجتماعي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	15	100,0	100,0	100,0

جدول 11: توزيع أفراد العينة حسب الجنس/المصدر من إعداد الطالبة.



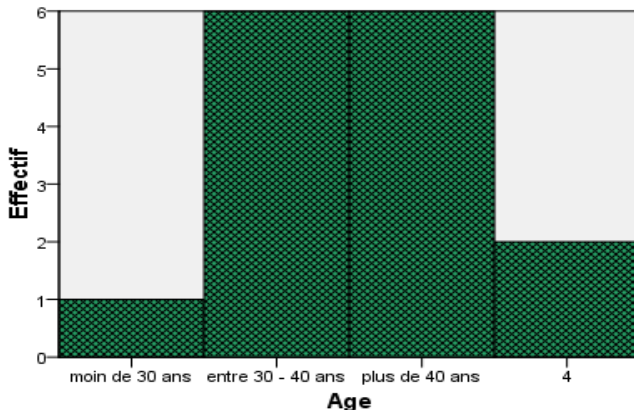
شكل 11: توزيع أفراد العينة حسب الجنس/  
المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال ما يتبين أعلاه، نجد أن عدد الذكور يشكل الأغلبية الساحقة بنسبة 100 % كاملة للإستبيان.

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اقل من 30 سنة	1	6,7	6,7	6,7
من 30-40 سنة	6	40,0	40,0	46,7
من 40-50 سنة	6	40,0	40,0	86,7
أكثر من 50 سنة	2	13,3	13,3	100,0
Total	15	100,0	100,0	

جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب العمر/ المصدر: من إعداد الطالبة.



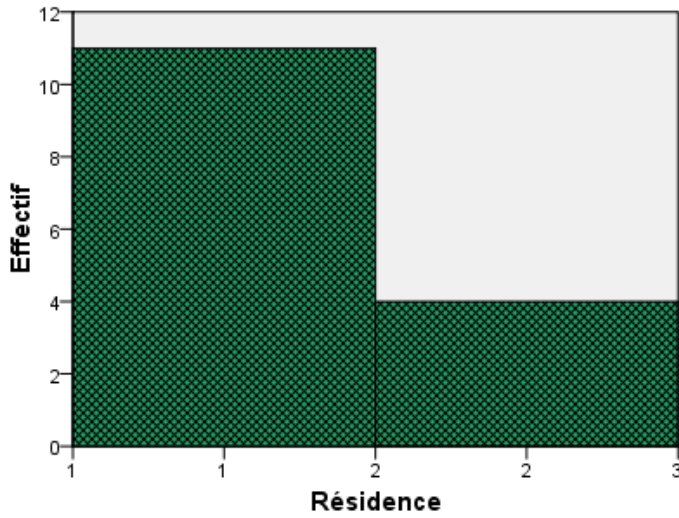
شكل 12: : توزيع أفراد العينة حسب  
العمر/ المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال ما يتبين أعلاه، نجد أن نسبة السن ما بين 30-40 سنة و 40-50 سنة متساوية ب 40 %

محل الإقامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدينة	11	73,3	73,3	73,3
	قرية	4	26,7	26,7	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة/المصدر: من إعداد الطالبة.



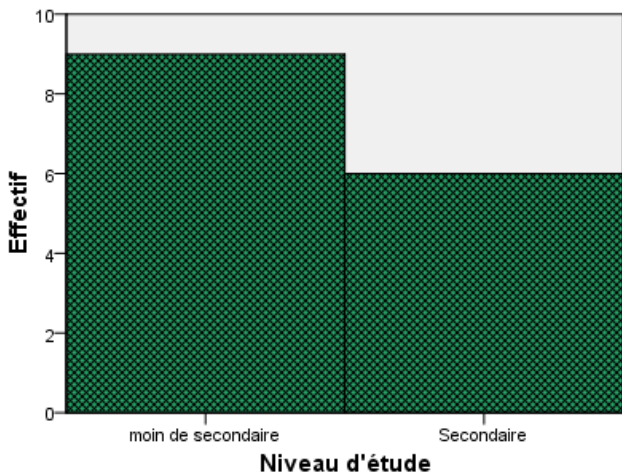
شكل 13 : توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة/المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال ما يتبين أعلاه، نجد ان المدينة تشكل نسبة 73.3 % من محل الإقامة مقارنة ب القاطنين ب القرى بنسبة 26.7 %.

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي فأقل	9	60,0	60,0	60,0
	جامعي	6	40,0	40,0	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

جدول 14: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي/المصدر: من إعداد الطالبة.



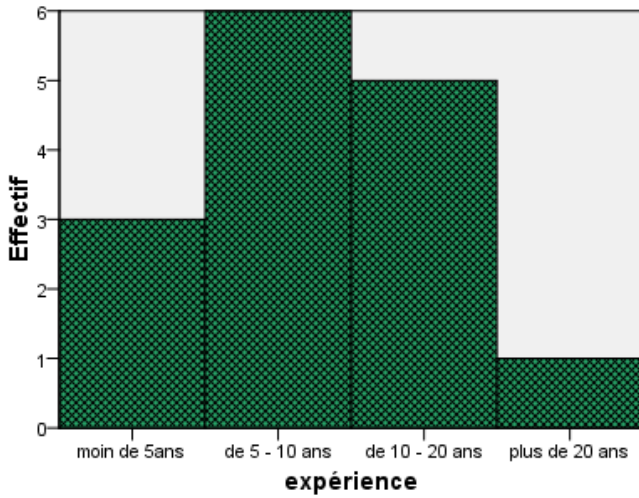
شكل 14 : توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة/المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستوى الدراسي ثانوي فأقل يشكل أكبر نسبة مقدرة ب 60 %

عدد سنوات الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أقل من 5 سنوات	3	20,0	20,0	20,0
من 5 – 10 سنوات	6	40,0	40,0	60,0
من 10 – 20 سنة	5	33,3	33,3	93,3
أكثر من 20 سنة	1	6,7	6,7	100,0
Total	15	100,0	100,0	

جدول 15: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة/المصدر: من إعداد الطالبة.



شكل 15 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة/

المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ أن اغلب المجيبين تقدر خبرتهم ما بين 5-10 سنوات، تليها ما بين 10-20 سنوات كما هو موضح.

### ➤ الفرع الثاني: عرض نتائج الدراسة و تحليلها

بعد عرض نتائج البيانات الشخصية، سنظهر في هذا الفرع النتائج المتحصل عليها بعد تبويب مخرجات برنامج SPSS كما يلي:

### ✓ المحور الأول: ما تأثير أزمة COVID 19 على الجوانب التالية للمؤسسات (الفندق) السياحية

والمتغير المستقل هو متغير يؤثر في متغير آخر أو أكثر، من خلال معالجته ندرس أثره على باقي المتغيرات

Rapport		
	المنتجات والخدمات	حجم الأعمال
المتوسط الحسابي	2,40	2,67
التكرار N	15	15
الانحراف المعياري	,632	,617
الوسيط	2,00	3,00
التباين	,400	,381
% de somme totale	100,0%	100,0%
% de N total	100,0%	100,0%

Rapport

	عدد السياح قبل و بعد (الجائحة محلية)	جودة المنتجات / الخدمات	الإنتاجية / الكفاءة التشغيلية	بقاء الوكالة أو سيتعين على الوكالة تقليل أو إيقاف بعض الأنشطة	ميزانية و المؤسسة كيفية تسيير الأزمة الصحية (كوفيد-19)	التدابير التي تبعتها الإدارة التي واجهتها مؤسسة من finance اثر الجائحة
المتوسط الحسابي	1,60	2,67	2,40	2,33	1,80	2,40
التكرار N	15	15	15	15	15	15
الانحراف المعياري	,632	,488	,632	,617	,676	,632
الوسيط	2,00	3,00	2,00	2,00	2,00	2,00
التباين	,400	,238	,400	,381	,457	,400
% de somme totale	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%
% de N total	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

	مداخل العمال قبل و بعد -الأزمة الصحية كوفيد	أرباح الوكالة	إذا تأثرت مبيعاتك سلبيًا ، فكم انخفضت؟	إذا تأثرت مبيعاتك بشكل إيجابي ، فكم زاد
المتوسط الحسابي	2,00	2,27	1,87	2,67
التكرار N	15	15	15	15
الانحراف المعياري	,655	,594	,516	,488
الوسيط	2,00	2,00	2,00	3,00
التباين	,429	,352	,267	,238
% de somme totale	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%
% de N total	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

جدول 16: تقرير إحصائي للمحور الأول/المصدر: من إعداد الطالبة

✓ المحور الثاني (المتغير التابع): تأثير أزمة الكوفيد على الجانب السياحي

أما المتغير التابع هو عبارة عن حدث يتم دراسته ويتوقع تغييره كلما تغير المتغير المستقل و يعرف أيضا بـ"متغير التأثير"

Rapport

	الترفيه الصحراوي المنظم بالرحلات الفردية و الغير المنظمة	انجذاب السياح للمناطق الصحراوية اثرى امتيازها بنبوات و مختلف التقاليد	يساعد ترويج الداخلي و الخارجي للمواقع السياحية على تنمية السياحة	تقدم الفنادق عروض سياحية في مواسم السياحية من اجل تنشيط مبيعاتها	يتميز الفندق بالسهولة في التفاعل المباشر مع مقدمي الخدمة السياحية و متلقيها	التنبؤ بالمشكلات التي يتوقع حدوثها في المجال السياح
المتوسط الحسابي	1,73	1,87	2,00	1,87	2,53	1,80
التكرار N	15	15	15	15	15	15
الانحراف المعياري	,594	,516	,535	,516	,516	,561
الوسيط	2,00	2,00	2,00	2,00	3,00	2,00
التباين	,352	,267	,286	,267	,267	,314
% de somme totale	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%
% de N total	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

	توفر المراكز السياحية فرص عمل للمجتمع المحلي المحيط بها	أسعار المطاعم و الفنادق في مناطق الصحراوية في تناول الجميع الساتحين
المتوسط الحسابي	1,80	1,73
التكرار N	15	15
الانحراف المعياري	,561	,594
الوسيط	2,00	2,00
التباين	,314	,352
% de somme totale	100,0%	100,0%
% de N total	100,0%	100,0%

جدول 17: تقرير إحصائي للمحور الثاني/

المصدر: من إعداد الطالبة.

\* الاستنتاج:

من خلال الجداول التكرارية و مقارنة بعض أهم المقاييس الإحصائية للنزعة المركزية ما بين المتغيرات، أظهرت النتائج تضرر قطاع السياحة كما كان مطروحا في الاستبيان بدرجة "تأثر" إلى "تأثر بشدة" و



لأنه بالأساس متعلق بعدة عوامل، خاصة من الجانب المالي بالدرجة الأولى يليه الإقبال من طرف السياح، وكذا خدماته و عروضه و كل ما طرح مسبقا و عليه، إن الفرضيات التي تم طرحها سابقا:

- يمكن لجائحة كوفيد-19 أن تؤثر سلبا و إيجابا على قطاع سياحي
- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية الكوفيد-19 على نهوض السياحة في الجزائر
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وضع قطاع السياحة قبل الجائحة COVID-19 و الوضع الحالي

قد أثبتت صحتها من خلال الدراسة الإحصائية، حيث أثرت الأزمة الصحية و تسببت بركود على جميع الأصعدة.

والجدير بالذكر انه بتعليمات من الحكومة استفاد عمال الفنادق و كذا الوكالات السياحية ب منحة 10000 دج و تخصيص بعض الفنادق للحجر الصحي .

### خاتمة الفصل :

تسببت جائحة الكورونا بخسائر اقتصادية كبيرة تجاوزت التداعيات الصحية المباشرة للجائحة، و تضررت جميع القطاعات الاقتصادية، غير أن صناعة السياحة تضررت بدرجة كبيرة خاصة بعد غلق المطارات و تعليق الرحلات، و باتت ملايين الوظائف داخل الصناعة مهددة بالفقدان، إلى جانب خسائر أكثر من 67 مليون و افد و حوالي 80 مليار دولار أمريكي و في ظل عدم انحسار الجائحة من المتوقع أن تصل خسائر صناعة السياحة العالمية إلى ما يزيد عن 1.2 ترليون دولار أمريكي. و يمكن لحزمة من المزاي و الحوافز أن تخفف من تداعيات جائحة فيروس كورونا، منها:

- زيادة الإنفاق الصحي و تعزيز النظم الصحية.
- تقديم الدعم المالي للأطراف الفاعلة في صناعة السياحة بهدف التعافي و التكيف في مرحلة ما بعد الأزمة.
- تأجيل سداد الوكالات السياحية و المؤسسات الفندقية للقروض البنكية.
- وضع تدابير ضريبية تحفيزية لتقليل خسائر الوكالات السياحية و المؤسسات الفندقية وإعادة بعث السياحة الوطنية.
- إطلاق برامج ترويجية للسياحة المحلية و الاستثمار في السياحة الداخلية.

- إدراج صناعة السياحة ضمن خطط و استراتيجيات التنمية الوطنية طويلة المدى وواضحة المعالم.
- تبني السياحة الافتراضية للتعريف و التسويق و الدعاية للوجهات السياحية الجزائرية خاصة في ظل هذه الأزمة الصحية.

الخاتمة

تسعى العديد من الدول و من بينها الجزائر إلى تفعيل قطاعها السياحي. باعتباره من أهم القطاعات المدرة للعملة الصعبة، وذلك بالتركيز على المؤسسات السياحية و الرفع من أدائها و توطيد علاقتها مع السياح , و لا يتحقق ذلك إلا بالدعائم التي تساهم في تنشيط القطاع السياحي. حيث غيرت جائحة فيروس كورونا بشكل جذري سلوك الناس وتفكيرهم و الذي تغلغل حرفيا في جميع جوانب الحياة، والواقع أن هذا الوباء لا يزال يهدد ويضع صحة البشرية وحياتها على المحك، ولا سيما في حالة عدم وجود أي لقاحات أو علاج ، بالإضافة إلى ذلك ، لم تقتصر آثاره على حياة البشرية وصحتها ، بل تسبب في خسارة الملايين من الوظائف وإلحاق أضرار جسيمة لجميع قطاعات الاقتصاد العالمي ، حيث تعتبر السياحة من بين القطاعات الأكثر تضررا بسبب ما تم القيام به فرضت إجراءات الحد من انتشار الفيروس بشدة حظر الرحلات الجوية وإغلاقها الفنادق في جميع أنحاء العالم تقريبًا. يواجه قطاع السفر كمية لا مثيل لها من الإلغاء والانخفاض الحاد في الطلب في ضوء التعليمات الحكومية الصارمة من تنفيذ للتباعد الاجتماعي وحالات الإغلاق.

سعيًا من خلال دراستنا إلى تحديد تأثير جائحة فيروس كورونا على قطاع السياحة من خلال محاولتنا للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا على مدى تأثير قطاع السياحة بفيروس كورونا و ماهي الآليات المتبعة و استراتيجيات الحلول لحالات مشابهة في المستقبل، حيث خلصنا إلى أن انتشار جائحة فيروس كورونا ضرب بشدة قطاع السياحة و غادر حتى الآن في بعض البلدان (مثل دول المحيط الهادئ و آسيا مثل الصين) مما سبب آثار كارثية قد تستمر لفترة طويلة ، كما رأينا أن الوباء، ولد الاضطرابات العالمية التي أدت في نهاية المطاف إلى الركود والكساد، ولكن الجزائر بعيدة عن التعرض لنفس الضرر أو التعرض لنفس الخسائر الكبيرة حسب ذوي الخبرة، لان الإيرادات الجزائرية من السياحة ضعيفة تمامًا من قبل الجائحة، و لم تصنف حتى مع أفضل عشر دول وجهة أو حتى وجهة سياحية أفريقية (على غرار مصر، تونس، والمغرب و غامبيا). ومع ذلك، فقد أثر هذا الوباء بشكل ضئيل على الجزائر حيث أن تأثيراتها كانت أكثر من قبل شركات الطيران ووكالات السفر الخاصة. كما خلصنا إلى أن معالجة الأضرار التي أحدثها الفيروس على قطاع السياحة يكون العديد من السيناريوهات التي يتعين تطويرها بدقة في المستقبل من أجل النهوض بالقطاع و تدارك كل ما هو مرتبط باقتصاده.

و عليه، ما سلف ذكره يأتي إثباتا لصحة الفرضيات المذكورة من قبل بالإيجاب:

- يمكن لجائحة كوفيد-19 أن تؤثر سلبا و إيجابا على قطاع سياحي . و هذا ما تبين من خلال المعطيات السابقة
- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية الكوفيد-19 على نهوض بالسياحة في الجزائر . نعم يوجد تأثير اذا وجدت الاستراتيجيات التي ستتمى القطاع مستقبلا.

○ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوضع قطاع السياحة قبل الجائحة COVID-19 والوضع الحالي. يوجد فروق، و لكن ليست بالكبيرة لان القطاع يعتبر راكد إذا أخذنا يعين الاعتبار السياحة الخارجية على الرغم من وجود كل المقومات الضرورية.

**التوصيات:** بناءً على نتائج الدراسة ، نقترح التوصيات التالية للحكومة الجزائرية ، والتي يمكن أن تؤدي إذا تم أخذها في الاعتبار للتخفيف من تأثير COVID-19 على قطاع السياحة الجزائري:

1. تأجيل دفع الضرائب المستحقة على وكالات السفر والفنادق حتى نهاية الوباء.
2. - السماح بإعادة فتح الفنادق وفق الإجراءات الاحترازية ، وإنهاء معاناة العاملين بالفنادق وخاصة العاملين في الفنادق الخاصة.
3. السماح لوكالات السفر والسياحة باستعادة بعض أنشطتها بشروط صارمة حتى لا تستمر فترة التعليق والخسائر المالية المتعلقة بها.
4. التصريح لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بتسيير بعض الرحلات الجوية للجزائريين المقيمين بالخارج وخاصة المقيمين في فرنسا وكندا لتخفيف الخسائر الناجمة عن قيود السفر.
5. تشجيع السياحة الداخلية بعد انتشار الوباء ، خاصة في ظل إجماع العديد من السائحين عن السفر على المدى المتوسط وعدم رغبتهم في ذلك ، من أجل تعزيز الإيرادات الضريبية من السياحة.

الملاحق

## جامعة غرداية

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-قسم علوم التسيير – إدارة الأعمال

الاستبيان حول موضوع:

"اثر جائحة الكورونا على تسيير المؤسسات السياحية دراسة حالة بعض المؤسسات السياحية بجنوب

أخي الموظف\ أختي الموظفة... تحية طيبة وبعد:

أنا طالبة بن عراب لامية أقوم بإجراء هذه الدراسة وذلك استكمال المتطلبات الحصول على درجة ماستر أكاديمي في إدارة الأعمال من جامعة غرداية ،ومن أجل ذلك نرجو من حضرتكم التعاون في الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة والإجابة عن جميعها بموضوعية وذلك بوضع علامة x مقابل الاجابة المناسبة من وجهة نظرتكم الشخصية علما أن البيانات التي ستدلون بها سوف تعالج بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي لهذه الدراسة فقط  
،..... وشكرا على تعاونكم.

من إعداد الطالبة : بن عراب لامية تحت إشراف الدكتور :سعداوي يوسف

### تعريف المستقل:

تواجه اقتصاديات الدول ازمة صحية عالمية غير مسبوقه و امتداد اثرها الطويل عل قطاعات الاقتصاديه فمنذ تفشي جائحة فيروس كورونا فقد عرقلت الانتاج و الإمداد و النقل الجوي عبر العالم و اضررت بأسواق النفط و معدل إنتاجه و البورصات العالمية و خسائر كبير على قطاع النقل و الطيران و السياحة

### تعريف تابع:

القطاع السياحي : يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد العالمي و اكثرها ديناميكية , فهو يمثل واحد من أهم القطاعات التي تساهم في توليد الناتج المحلي الإجمالي و توفير النقد الأجنبي , و خلق فرص العمل و هو ما يجعل القطاع أحد المحركات المساندة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لا سيما في العديد من

## الفرضيات

- ✓ يمكن لجائحة كوفيد-19 أن تؤثر سلبا و ايجابا على قطاع سياحي
- ✓ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية الكوفيد-19 على نهوض بالسياحة في الجزائر.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوضع قطاع السياحة قبل الجائحة و COVID-19 الوضع الحالي.

## الجزء الأول: أبعاد المستقل

1) ما تأثير أزمة COVID 19 على الجوانب التالية مؤسسات (الفندق) السياحية :

الرقم	البند	تأثر بشدة	تأثر	لم يتأثر
01	المنتجات والخدمات			
02	حجم الأعمال			
03	عدد السياح قبل و بعد الجائحة (محلية)			
04	جودة المنتجات / الخدمات produits/services			
05	الإنتاجية / الكفاءة التشغيلية Productivité/efficacité opérationnelle			
06	بقاء الفندق أو سيتعين على الفندق تقليل أو إيقاف بعض الأنشطة			
	ميزانية المؤسسة و كيفية تسيير الأزمة الصحية (كوفيد-19)			
	التدابير التي تبعتها الإدارة التي واجهتها مؤسسة من ناحية finance اثر الجائحة			



			مداخليل العمال قبل و بعد الأزيمة الصحية كوفيد-19	09
			أرباح الوكالة Rentabilité de l'agence	10

(إذا تأثرت مبيعاتك سلبيًا، فكم انخفضت؟

- أقل من 20٪
- من 20 إلى 40٪
- من 40 إلى 60٪
- من 60 إلى 80٪
- من 80 إلى 100٪

3. إذا تأثرت مبيعاتك بشكل إيجابي، فكم زادت؟

- أقل من 20٪
- من 20 إلى 40٪
- من 40 إلى 60٪
- من 60 إلى 80٪
- من 80 إلى 100٪

## تابع الجزء الثاني:

### 5) تأثير أزمة الكوفيد على الجانب السياحي:

الرقم	البند	تأثر بشدة	تأثر	لم يتأثر
01	الترفيه الصحراوي المنظم بالرحلات الفردية و الغير المنظمة			
02	انجذاب السياح للمناطق الصحراوية أثرى امتيازها بثرات و مختلف التقاليد			
03	يساعد ترويج الداخلي و الخارجي للمواقع السياحية على تنمية السياحة			
04	تقدم الفنادق عروض سياحية في مواسم السياحة من اجل تنشيط مبيعاتها			
05	يتميز الفندق بالسهولة في التفاعل المباشر مع مقدمي الخدمة السياحية و متلقيها			
06	التنبؤ بالمشكلات التي يتوقع حدوثها في المجال السياحي			
07	توفر المراكز السياحية فرص عمل للمجتمع المحلي المحيط بها			
08	أسعار المطاعم و الفنادق في مناطق الصحراوية في متناول الجميع السائحين			

الجزء الثالث : البيانات الديمغرافية

- 1) النوع الاجتماعي: ذكر  أنثى
- 2) الفئة العمرية: أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 41 إلى 50 سنة  أكثر من 50 سنة
- 3) محل الإقامة: قرية  مدينة
- 4) المؤهل العلمي: ثانوي فأقل  جامعي  دراسات عليا
- 5) عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  من 10 إلى 20 سنة  أكثر من 20 سنة
- 6) المسمى الوظيفي  .....  ..... : .....

المراجع

- 1- الندوة العلمية " اثر الأعمال الإرهابية على السياحة "صناعة السياحة و أهميتها الاقتصادية, د. محمد العطا عمر, دمشق -06./07/2010
- 2- احمد فوزي فوزي ملوخية "مدخل إلى علم السياحة", دار الفكر الجامعي الإسكندرية مصر - 2007, ص 23.
- 3- منير عبد القادر «واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها», رسالة ماجستير, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة الجزائر, ص 5.
- 4- سورة التوبة, رقمها 9, مدنية, الآية رقم 112.
- 5- سورة التوبة, رقمها 9, مدنية الآية رقم 02.
- 6- ابن منظور, لسان العرب, دار المعارف, القاهرة, 1981 ص 2167
- 7- مثنى طه الحوري, إسماعيل محمد على الدباغ, مبادئ السفر و السياحة, الطبعة الأولى, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع, الأردن, 2001, ص 49.
- 8-la Zoto G2OGRAPHIQUE du tourisme, maison, paris-1990,p13
- 9-Mathieson, A., & Wall, G. (1982). Tourism: Economic, physical, and social impacts. London, New York: Longman
- 10- المنظمة العالمية للسياحة, مفاهيم, تعاريف, و تصنيف لإحصاء السياحة, دليل فني رقم 01, سنة 1995, ص 10.
- 11- الديوان الوطني للإحصائيات, مجموعة الإحصائيات السنوية رقم 18, نشرة 2000, الجزائر, ص 275.
- 12- د.محمد العطا عمر, الندوة العلمية " اثر الأعمال الإرهابية على السياحة", ص 10-11.
- 13- د. احمد فوزي ملوخية, "مدخل إلى علم السياحة", دار الفكر الجامعي الإسكندرية مصر - 2007, ص 38.
- 14- وفقا لمعيار الحدود السياسية, د. احمد فوزي ملوخية, "مدخل إلى علم السياحة", دار الفكر الجامعي, الإسكندرية مصر 2000, ص 61

15- وفقا لمعيار العدد مصطفى عبد القادر, دور الإعلان في التسويق السياحي, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع, بيروت, لبنان, 2003 ص 39.

16- وفقا لمعيار غرض من السياحة, مروان السكر, مختارات من الاقتصاد السياحي, مجدلاوي للنشر والتوزيع, الأردن-1999, ص 17.

17- وفقا لمعيار الإقامة, ماهر عبد العزيز توفيق, "صناعة السياحة", دار زهران للنشر و التوزيع, عمان, الأردن-1997, ص 22.

18- مصطفى يونسي. (2013). دور و أهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية -حالة الجزائر - . مجلة دراسات, و أبحاث. 13(05).

19- سليم العمر اوي, و يحي سعيدي. (2013). مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية, 97.

20- صليحة عشي. (2008). (السياحة في الجزائر بين المقومات الوفيرة والاسرراتيجيات الغائبة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية, 55.

22- jean Michel Hoerner, « Geographic de L'industrie touristique » Ellipses, Edition Marketing, 1997.p40.

23- أحمد ماهر عبد السلام أبو قحف: "تنظيم و إدارة المنشآت السياحية و الفندقية, الطبعة الثانية, المكتب العربي الحديث, مصر -1999, ص 17.

24- أسيا محمد إمام الأنصاري, إبراهيم خالد عواد: إدارة المنشآت السياحية, دار صفاء للنشر و التوزيع, الأردن, الطبعة الأولى, الاردن-2002, ص 32.

25- محمد يسري دعيس: العلاقات الاجتماعية للسائح, الملتقى المصري للإبداع و التنمية, مصر- 1993, ص 120.

26- World Tourism Organization, (2020). "COVID-19 Tourism Recovery, Technical Assistance Package". Available at: [https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs\\_public/2020-05/COVID-19-TourismRecovery](https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs_public/2020-05/COVID-19-TourismRecovery)

27- ليلي بوشنين, مجلة الجزائرية للأمن و التنمية, صناعة السياحة في ظل جائحة الكورونا, المجلد 10, جانفي 2021, ص 57-70 بتصرف.

France24 arabic-28 , الجزائر تأثير جائحة الكورونا على قطاع السياحي , بشير جريبي, رئيس  
النقابة الوطنية لوكالات السياحة الجزائرية, 28 جويلية 2020, <http://www.france24.com/ar/>,  
بتصرف

Algerie presse service-29 , انعكاسات انتشار فيروس كورونا على نشاط وكالات السياحة,  
إلياس سنوسي الامين العام للنقابة الوطنية للوكالات السياحية و الاسفار, 7 ماي 2020,  
<http://www.aps.dz> بتصرف

30-Bishnu Prasad khalal “the impact of the covid-19 in tourism industry  
in nepal”, journal of tourism & adventure,(2020)3/1,p76-91.

31-Ashikul Hoque, Farzana Afrin Shikha, “the effects of novel corona  
virus in the tourism industry in china”,Asian journal of  
multidisciplinary, busniness school, UPM Malaysia,3,No2020.

32- لحر هبية،(2016) دور الإعلام في تنشيط الطلب السياحي بالجزائر دراسة ميدانية أطروحة  
دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم , التسيير شعبة إستراتيجية تسويق واتصال ،كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،قسم التسيير جامعة باتنة.

33-بريش السعيد،شابي حليلة، دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق  
التنمية و التقليل من البطالة , ورقة بحثية قدمت في إطار ملتقى إستراتيجية الحكومة في القضاء على  
البطالة و تحقيق التنمية المستدامة 15-16 نوفمبر، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير، جامعة المسيلة،  
الجزائر.

34-حميدة بوعموشة , دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة –دراسة  
حالة الجزائر, رسالة ماجستير تخصص اقتصاد دولي و التنمية المستدامة, جامعة فرحات عباس سطيف  
السنة الجامعية 2011/2012.

